



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي

تخصّص: تعليمية اللغات

الموسومة بـ:

محاذير التدريس بمقاربة الغمر اللغوي مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا-

إشراف الدكتورة:

فتيحة جبالي

إعداد الطالبتين:

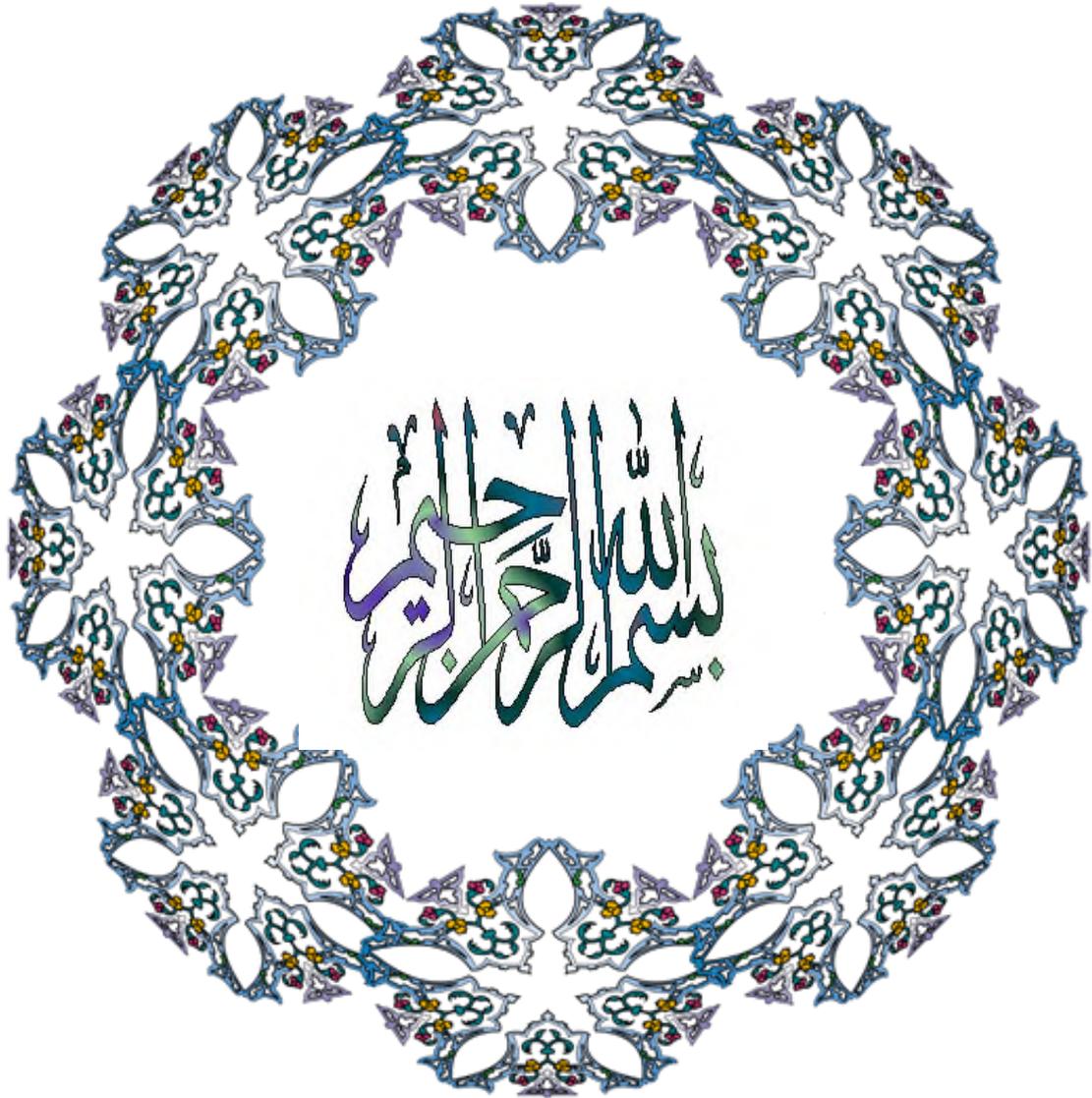
● ميمونة هني

● ميمونة حماید

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الرتبة	الصفة
د. مداني حميدة	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د. فتيحة جبالي	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
أ.د. دينا باقل	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي: 1443هـ/1444هـ - 2022م/2023م



كلمة شكر ونقد

بسم الله الرحمن الرحيم؛

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى

آله وصحبه الطيّبين أمّا بعد:

نتوجّه بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "فتيحة جبالي" على ما بذلته من

جهد ومساندة لنا.

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة، فلهم منّا كلّ التقدير والاحترام لقبولهم

قراءة ومناقشة هذا العمل.

وإلى كلّ من علّمنا حرفاً في جميع الأطوار التّعليمية التّعليميّة.

والشكر موصول لأساتذة قسم اللّغة والأدب العربي، وإلى كلّ من مدّ لنا يد

المساعدة في إنجاز هذا البحث تقديراً واحتراماً واعترافاً منّا بالجميل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

إلى من تعبنا من أجلي ارتياحي وكانوا سنداً لي، لكم أجمل
عبارات الحب والتقدير والشكر والاحترام على ما قدمتم لي.
إلى أمي وأبي حفظهم الله ورعاهم وأطال الله في عمرهم.
إلى إخوتي وأختي حفظهم الله.
إلى كل من ساعد في إنجاز هذا العمل المتواضع

ميمونة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا لَّيَّ سَاءِ الْكَاثِبِينَ

إلى أمي وأبي اللذان تعبنا من أجلي وكانا سنداً لي في مشواري

الدراسي.

وإلى أختي التي ساعدتني كثيراً وحفزتني.

وزوجي الذي وقف معي وساندني.

ميمونة

مقدمة

تحتل اللغة العربية باهتمام بالغ بسبب الإقبال العالمي على تعلّمها، ولقد أضحت أكثر لغات العالم ثراءً لما تحتويه من خصائص تميّزها عن بقية اللغات الأخرى.

فهي لغة حية لا تموت صالحة لكل زمان ومكان، هذا ما جعل المختصين يبحثون عن وسائل وطرائق لتسهيل تعلّمها سواءً تعلق الأمر بالناطقين بها أو بغير الناطقين بها، فكانت مقارنة العمر اللغوي من أحدث الطرائق التي تساعد الدارسين على الاندماج في تعلّم اللغة في وقت قصير وبتكلفة أقل، كما أنّها تقوم على توفير البيئة اللغوية المناسبة المراد تعلّم لغتها فتكون فيها اللغة العربية لغة التواصل والتعليم، وتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلّمين، لكن بالرغم من المميّزات والأهداف التي تحقّقها إلا أنّ هناك بعض السلبيات التي يمكن أن تحدث أثناء استخدامها.

لذلك كان موضوع بحثنا موسوم بـ: "محاذاير التدريس بمقاربة العمر اللغوي مرحلة التعليم

المتوسط أمودجا" نتيجة لجملة من العوامل أهمّها:

- حداثة الموضوع.

- بحكم أنّنا ننتمي إلى حقل يهتم بتعليمية اللغات.

- تدريب المعلّمين على ضرورة محاذاير المتعلّمين بالعربية الفصحى على الدوام لغمرهم.

- رغبتنا في معرفة كيفية التدريس بهذه المقاربة.

- رؤية مدى نجاعة هذه المقاربة.

- عدم اهتمام الدارسين والباحثين بهذه المقاربة.

- الرغبة في الإطّلاع على كل ما يخصّ مقارنة العمر اللغوي.

وكان هدفنا من هذه الدّراسة:

- البحث عن مدى تفعيل هذه المقاربة على أرض الواقع من خلال تدريس مادة اللغة العربية

- محاولة معرفة العوائق (للمعلم أو المتعلّم) التي تعترض العملية التّعليميّة من خلال تجسيد مقارنة العمر

اللغوي.

- التعرف على مميّزات وسلبيات العمر اللغوي

-التعرف على آليات الغمر اللغوي وأنواعه

لذلك طرحنا الإشكالية التالية:

● ما محاذير التدريس بمقاربة الغمر اللغوي؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات هي:

● ما الغمر اللغوي؟

● فيم تتمثل أنواعه وآلياته ومميزاته؟

● وما هي المعوقات التي تحدث أثناء استخدامه؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اتبعنا خطة مكونة من مقدمة وفصلين.

-الفصل الأول: وقد عنون بـ: الغمر اللغوي: المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات.

واندرج تحته ثلاثة مباحث، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى المفهوم والأنواع، ثم المبحث الثاني تناولنا المميزات والأهداف، وأخيرا المبحث الثالث كان بعنوان الغمر اللغوي: آلياته ومعوقاته.

-أما الفصل الثاني: وقد خصصناه للدراسة الميدانية وعنوانه بـ: دراسة إجرائية على الأنشطة التعليمية (التعبير، القراءة وقواعد اللغة) بمقاربة الغمر اللغوي.

وتضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول خصصناه لنشاط التعبير بشقيه الشفهي والكتابي، أما الثاني فلقد تناولنا فيه نشاط القراءة وأخيرا تعرضنا إلى نشاط القواعد وفي الأخير خاتمة استخلصنا منها جملة من النتائج.

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي وجدناه أنسب لوصف هذه المقاربة وتفكيك عناصرها ومكوناتها أما المنهج التحليلي استخدمناه من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة وتحليلها وتحليل أوراق المتعلمين ثم رصد الأخطاء وتصنيفها.

كما استندنا في إعداد هذا البحث على جملة من الدراسات السابقة نذكر منها:

- كوثر جمال شبيلات، واقع برنامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية.

العربية للناطقين بغيرها.

- عادل منير أبو الروس، دور الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

- فاطمة صغير، وهيبة وهيب، الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق.

ولقد استعنا في إنجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- مقدمة ابن خلدون لعبد الرحمن ابن خلدون - بحوث ودراسات في اللسانيات العربية عبد الرحمان

الحاج صالح - رائد مصطفى وآخرون الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ولقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات منها:

- قلة الدراسات المرتبطة بالموضوع ارتباطا مباشرا.

- صعوبة الحصول على بعض المصادر والمراجع.

- قلة الدراسات التطبيقية التي تتبع هذه المقاربة التعليمية.

وفي الأخير، الحمد لله الذي وفقنا على إنجاز هذا العمل المتواضع، فله الحمد والشكر كله،

كما نشكر الأستاذة المحترمة جبالي فتيحة على توجيهاتها وإشرافها على المدكرة، وإلى كل من ساعدنا

ونسأل الله التوفيق.

الطالبتان:

ميمونة هني

ميمونة حماید

جامعة ابن خلدون

تبارت في: 21 ذو القعدة 1444هـ / الموافق لـ 10 جوان 2023م

الفصل الأول

الغمر اللغوي

(المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

المبحث الأول: الغمر اللغوي: (المفهوم والأنواع)

المبحث الثاني: الغمر اللغوي: (المميزات والأهداف)

المبحث الثالث: الغمر اللغوي: (آلياته ومعوقاته)

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

تعتبر اللغة العربية وسيلة العرب للتعبير عن أغراضهم، وتعتبر من أغنى لغات العالم وأعلاها منزلة، لأن الله حفظها بنزول القرآن ولقد جاء في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)﴾¹، فاللغة العربية عرفت تطورا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وزاد تطورها وارتفع شأنها مع نزول القرآن الكريم.

ونظرا لتلك المنزلة العالمية التي حظيت بها اللغة العربية، فزاد الإقبال على تعليمها وتعلمها، من أجل ذلك سخرت وسائل وطرائق لاكتساب اللغة، كان أحدثها الغمر اللغوي لما يحتويه من مميزات، إذ يغمس المتعلم في بيئة لغوية تمارس اللغة المستهدفة، ولكن هناك سلبيات تحدث أثناء استخدامه، فما الغمر اللغوي؟ وما هي أنواعه وآلياته؟ وما هي سلبيات الغمر اللغوي؟.

المبحث الأول: الغمر اللغوي: (المفهوم والأنواع)

تعد نظرية الغمر اللغوي من أهم النظريات التي قدمتها اللسانيات التطبيقية في حقل تعليم اللغات الأجنبية، ولقد ورد المصطلح بمسميات عديدة مصاحبة في كتب اللسانيين (الانغماس اللغوي، الغمر اللغوي، الحمام اللغوي، والحمية اللغوية).

ونظرا للتركيبية الإيديولوجية لكل عالم واختلاف الترجمات إلا أنها تتفق في معظمها على مفهوم متقارب.

اعتمدنا على مصطلح الغمر في دراستنا لكونه أقرب للصيغة المعجمية المتداولة في المعاجم اللغوية العربية.

¹ - سورة الشعراء، الآية: 192-195.

1- مفهوم الغمر اللغوي:

1-1- الغمر لغة:

لقد وردت لفظة الغمر في القرآن الكريم بمعان مختلفة فسرها العلماء الفقهاء من خلال قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ¹﴾، بمعنى غفلة وجهالة وضلالة؛ أي: غرقت قلوبهم في المعاصي، وقوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ²﴾، أي شدة وسكرة.

وجاء في كتاب العين للخليل (ت 170هـ)، أنّ الغمرُ الماء الكثير المغرق، والغمرار: جماعة الغمر، وهي مجتمع ماء البحر والنهر والغمر: الفرس الكثير الجري، والإغتمار: الإغتماس والغمر: منهكم الباطل ومرتكب الهول: غمرة الحرب، وفلان غمر فلانا، أي: علاه بفضله، ودخل في غمار الناس، والغمرّة: ما تطلّى به العروس، والغمر: الحقد، والغمر: ربح اللحم، والغمر موضع، وغمرّة الموت شدته والمُعمر: الغمر³.

وقد ورد في مقاييس اللغة لابن فارس (ت 395هـ) أنّ: "الغين والميم والراء أصل (صحيح)، يدلّ على تغطية وستر في بعض الشدّة، من ذلك الغمر: الماء الكثير، وسمي بذلك لأنّه يغمر ما تحته، ثمّ يشق من ذلك فيقال: فرس غمر: كثير الجري، شبه جريه في كثرته بالماء الغمر، ويقال للرجل المعطاء: غمر، وهو غمر الرداء.

قال كثير:

غمر الرداء إذا تبسّم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال⁴

وذهب الرّازي (ت 666هـ) في مختار الصحاح إلى أنّ: "الغمر يوزن الجمر الكثير وقد (غمرة) الماء أي: علاه وبابه نصر، و(الغمرة) بوزن الجمرة الشدّة والجمع (غمر) بفتح الميم كنوبة ونوب،

¹ - سورة الذاريات، الآية: 11.

² - سورة الأنعام، الآية: 93.

³ - أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3، 1424هـ/2003م، ص: 290. مادة (غ م ر).

⁴ - ابن فارس أبو حسين، أبو زكريا: معجم مقاييس اللغة، د.ط، دار الفكر والطباعة، لبنان، ج4، 1379-1389، ص: 392-393. (غ.م.ر).

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

و(عَمَرَاتُ) الموت شدائده، رجل (عُمُرٌ) بسكون الميم وضَمِّها أي لم يجرب الأمور وبابه ظرف والأنتى (عُمُرَةٌ) بوزن عُمُرَةٌ، و(العُمُرَةُ) أيضا طلاء يتخذ من الورس.

وقد (عَمَّرَت) المرأة وجهها (تَعْمِيرًا)، أي: طلت به وجهها ليصفوا لونها، و(تَعَمَّرَت) مثله، و(العَامِرُ) من الأرض ضد الغامر، وقيل هو ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة.

وإنما قيل عَامِرٌ لأنَّ الماء يبلغه فَيَعْمُرُهُ فهو فاعل بمعنى: مفعول كثير وماء دافق، وإنما بني على فاعل ليتقابل به العَامِرُ، وما لا يبلغه الماء من موات الأرض لا يقال له عَامِرٌ (الانْعِمَارُ): الانْعِمَاسُ في الماء¹.

وقد ورد في لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ) أن لفظة عَمَرَ: الغمر: الماء الكثير، ابن سيده وغيره، ماء غمر كثير مغرق بين العُمُورَة، وجمعه غمار وعُمُور وفي الحديث: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عَمَرَ: العَمَرُ أي الغرق ورجل عَمَرَ الرداء وعَمَرُ الخلق أي واسع الخلق، كثير المعروف سخي، وإن كان رداؤه صغيرا، وهو بين العُمُورَة من قوم غَمَارٍ وعُمُورٍ.

وبجر عَمَر، يقال: ما أشدَّ عُمُورَةَ هذا النهر! وبحار غِمَارٌ وعُمُورٌ وعَمَرُ البحر معظمه، وجمعه غِمَارٌ وعُمُورٌ، وقد عَمَرَ الماء غماراً وغمورةً... واغتمر في الشيء: اغتمسَ والاعْتِمَارُ: الاغتماسُ. والانْعِمَارُ: الانغماس في الماء، وطعام مُعْتَمِرٌ إذا كان بقشره².

أما في المعاجم العربية المعاصرة، فنجد المعجم الوسيط الذي تناول اللفظة، والذي جاء فيه: "العَمَرُ: من الماء خلاف الضَّحَل، وهو الذي يعلو من يدخله ويغطيه، وعَمَرُ البحر: معظمه، ومن الثياب: الواسع الساتر، وما يَعْمُرُ من رائحة الدسم سائر الروائح وعَمَرُ النَّاسِ عَمَارَهُمْ، ورجل عَمَرُ الرداء كثير المعروف سخي، ورجلٌ عَمَرُ الخلق واسع الخلق، ورجل عَمَرُ: لم يجرب الأمور.

¹ - محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1414هـ-1993م، ص: 327. (غ.م.ر.)

² - ينظر: ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم الأنصاري الخرزجي: لسان العرب، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج10، 1418هـ-1997م، ص: 116-117. مادة (غ م ر)

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

ومن الخيل: الجواد الكثير العدو الواسع الجري (ج) غمور، وأعمار والحقد المكنون، ويقال ليل غمر: شديد الظلمة¹.

كما نجد في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد عمر مختار (ت 2003): "غمر، يغمر، غمراً فهو غامر وغمر، والمفعول مغمور (للمتعدي).
- غَمَرَ الماء: كثر وعلا من دخله وغطاه.
- غَمَرَ الرجل: لم يجرب الأمور.
- غمر الماء المكان: علاه وغطاه"².

وعليه، يمكننا الوقوف على المفاهيم والدلالات المعجمية التي تبين لنا أن الغمر لغة هو الكثرة والسعة والعلو والشدة والتغطية.

ونجد كذلك أن ألفاظ اغتمس، الانغماس، الاغتماس، غمس تتطابق في بعض معانيها مع ألفاظ اغتمر، الانغمار، الاغتمار، غمر.

1-2- المفاهيم المصاحبة لمصطلح الغمر:

يشير تعدد المصطلحات والتراجم لهذه الإستراتيجية التعليمية إلى تنوع تخصصات المنظرين لهذا المفهوم، واختلاف الترجمات، سوى أنها تتفق في مجملها على مفهوم متقارب إلى حد ما، فمنهم من استقى مفهومه انطلاقاً من الصياغة المعجمية، للمصطلح كما فعل عبد الرحمان الحاج صالح، الذي يعد أول من طرح هذا المصطلح بهذا اللفظ والحال نفسه مع صيغة (الغمر اللغوي) وكلاهما ترجمة للمصطلح الأجنبي Immersion Linguistique.

أما المحمية اللغوية فمصطلح أجنبي مترجم يدل على وضع تعليمي ينغمس خلاله أصحابه في اللغة الهدف مدة زمنية معينة، يكون التعلم خلالها قصدياً ويختلف الأمر مع مفهوم (الحمام اللغوي) "Le Bain linguistique" الذي يحمل دلالة التلقائية أو العفوية في الاكتساب اللغوي من خلال ما

¹ - إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط02، دار المعارف، مصر، ج02، 1993-1973م، ص: 661. مادة (غ.م.ر)

² - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مج: 1، عالم الكتب، القاهرة، 1429-2008م، ص: 1640. (غ.م.ر)

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

يشير إليه من طبيعة الأثر اللساني الذي يحصل للفرد من خلال احتكاكه المباشر بأفراد المجتمع اللغوي.

تتفق تلك المصطلحات جميعها على تعليم اللغة الهدف بعيدا عن اللغة الأم، في نوع من الانسحاب أو الانقطاع، سوى أنها تختلف في جوهر ذلك الانقطاع والانعزال¹. فالفرق بين مصطلحي "الغمر" و"الانغماس" يمكن أن يكون الأول الدمج فيه بشكل غير منظم، ولا يستند إلى تخطيط يراعي الثنائية والتنوع اللغوي، عكس ما يكون في الانغماس، ويؤكد فلوريان كولماس ذلك بقوله: "الغمر اللغوي وضع تربوي دون تخطيط لإدماج الطلبة الذين لا يتكلمون لغة الأغلبية... والانغماس يعني امتلاك المتعلم الأجنبي لتخطيط تربوي، فالتكوين يكون فقط إلى طلبة الأقلية اللغوية"².

ومن خلال هذا يتبين لنا أنّ الغمر اللغوي يكون فيه الدمج غير منظم ولا يراعي الثنائية اللغوية، في حين الانغماس يكون شكل منظم ويراعي الثنائية اللغوية.

1-3- الغمر اصطلاحا:

لا يوجد تعريف جامع مانع لمصطلح الغمر هناك عدة تعاريف نذكر منها:

يقول الفارابي (259-339هـ) حينما تحدث عن الذين يحرصون عن حروف سائر الأمم وألفاظهم: "إذا كثرت مخالطتهم لسائر الأمم وسماعهم بحروفهم وألفاظهم، لم يؤمن عليه أن تتغير عادته الأولى ويتمكن فيه ما يسمعه منهم فيصير بحيث لا يوثق بما يسمع منه"³، بمعنى أنّ السماع شرط أساسي في تحصيل الملكة.

¹ حسام الدين تاوريريت؛ إيمان شاشة؛ آمنة مناع: المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، الجزائر، 2018، ص: 17-18.

² ينظر: فلوريان كولماس: دليل السوسيولسانيات، تر: خالد الأشهب؛ ماجد ولين، ط1، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2009، ص: 881.

³ أبو نصر الفارابي محسن مهدي: كتاب الحروف، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1986، ص: 146.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

كما يقول أيضا: "إذا كرّر فعل شيء من نوع واحد مرارا كثيرة حدثت له ملكة اعتيادية إما خلقية أو صناعية"¹.

من خلال هذا التعريف نرى أن التكرار شرط ثانٍ بعد السماع.

وتفطن إلى هذا المفهوم عبد الرحمان ابن خلدون (ت 808م) في قوله: "وهذه الملكة كما تقدم إنما تحصل بممارسة كلام العرب وتكرّره على السمع والتفطن لخواص تراكيبه، وليست تحصل بمعرفة القوانين العلمية في ذلك التي استنبطها أهل صناعة اللسان، فإنّ هذه القوانين إنما تفيد علما بذلك اللسان ولا تفيد حصول الملكة بالفعل في محلها"².

ولاكتساب الملكة كما يقول ابن خلدون لا بد من الاحتكاك مع أهل البدو والانغماس لمدة كافية في بيئتهم، ولا تكسب الملكة اللغوية إلا بالتكرار والمران والممارسة المستمرة. وقد أكد علم اللسان ضرورة الاهتمام بملكة السمع، باعتبارها الحاسة الأولى والمساهمة في عملية التعلّم، ذلك أن الإنسان يسمع قبل أن يتكلم³.

وفي نفس السياق عبد الرحمان الحاج صالح يقول: "فمن أراد أن يتعلّم لغة من اللغات فلا بد أن يعيشها، وأن يعيشها هي وحدها لمدة معينة فلا يسمع غيرها ولا ينطق بغيرها وأن ينغمس في بحر أصواتها كما يقولون لمدة كافية لتظهر فيه هذه الملكة"⁴.

لتعلّم أي لغة من اللغات لا بد من المكوث في البيئة اللغوية المراد تعلّمها.

يتفق ابن خلدون وعبد الرحمان في مفهوم الغمر اللغوي على شيئين هما:

- السماع والممارسة للغة الهدف.

- المكوث لمدة كافية في البيئة اللغوية المراد اكتسابها.

¹ - أبو نصر الفارابي محسن مهدي: كتاب الحروف، ص: 135.

² - عبد الرحمان ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، ط1، دار البلخي، دمشق، ج2، 1425هـ-2004م، ص: 387.

³ - ينظر: أحمد بوعسيرة: الانغماس اللغوي عند الباحث عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة أبو ليوس، مج6، ع1، جانفي 2019، ص: 170.

⁴ - عبد الرحمان الحاج صالح: وبحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزائر، ج1، 2012، ص: 193.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

تعريف الغمر Roy Lyster في قوله بأنه: "وسيلة فعالة تساعد المتعلمين على إتقان لغة ثانية، ضمن مجموعة متنوعة من السياقات"¹.

فالغمر هو آلية أو تقنية تساعد المتعلمين على تعلّم اللغة الهدف.

يقوم الغمر اللغوي على دعامتين وهذا ما بينه Shaban Brimani بقوله: "الانغماس اللغوي في أبسط تعريف له هو طريقة في تعلّم اللغة الثانية في المدارس العادية من خلال استخدام اللغة الهدف في التعليمات وفي المناهج الدراسية"².

ويرى قريرة أن الغمر اللغوي: "هو طريقة في تدريس اللغات الأجنبية أو الثانية بحيث تكون فيها تلك اللغات لسان تدريس المواد العلمية والمناهج المدرسية، فاللغة الثانية تكون عندئذ وسيلة لتعليم المحتوى المدرسي ولا تكون لذاتها موضوع تدريس"³.

معنى ذلك أن الغمر اللغوي هو طريقة لتدريس اللغة المستهدفة، في مختلف المواد الدراسية. وعرفه كذلك عبد الرحمان الحاج صالح بأنه: "هو عملية اللجوء الكلي فكرا وجسدا إلى بيئة معينة قصد اكتساب لغتها عن طريق الاحتكاك والسماع"⁴.

يقوم الغمر على غمر كل نواحي الحياة من أجل اكتساب اللغة بواسطة الامتزاج والسماع. كما يعرف بأنه: "أسلوب تدريسي لتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين، حيث يستخدم المعلمون ودارسو اللغة العربية كلغة ثانية أجنبية اللغة المستهدفة وهي اللغة العربية في أثناء الدراسة دون استخدام أي لغة وسيطة بهدف الاعتماد على استخدام اللغة العربية دون أية لغة أخرى في أثناء

¹ - آمنة مناع: الروافد اللسانية لترسيخ الملكة اللغوية في ضوء الانغماس اللغوي، مجلة الترجمة واللغات، الجزائر، مج20، ع2، 2021، ص: 292.

² - عبد القادر حمراي: الانغماس اللغوي بين التنظيم والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2018، ص: 82.

³ - كوثر جمال شيبيلات: واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها، 2018، ص: 56.

⁴ - عبد الناصر بوعلي: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2018، ص: 161.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

التدريس أو خارج القاعات الدراسية أو في الرحلات الخارجية، والمواقف اللغوية المختلفة التي يتعرض لها الدارسون¹.

يعتبر الغمر اللغوي من أنجح الأساليب في تنمية المهارات اللغوية، حيث يتم استخدام اللغة الهدف في مختلف المواقف دون استخدام أية لغة أخرى.

وعرف بوسمان الغمر اللغوي على أنه: "منهج في تدريس اللغة الثانية بحيث تعلّم الموضوعات الأكاديمية باللغة الهدف"².

ويقصد به الغمر اللغوي الأكاديمي الذي يطبق في المدارس ويكون باللغة الهدف.

تعريف الغمر اللغوي: "مدخل لتعليم اللغة، حيث تستخدم اللغة الثانية كوسيلة لتدريس محتوى المواد الدراسية ويهدف إلى جعل الدارسين يتقنون استخدام اللغة الثانية بطريقة وظيفية"³.
يفيد هذا المفهوم أن الغمر اللغوي هو وسيلة لتدريس المواد الدراسية وتمكين المتعلمين من توظيف اللغة الثانية بطريقة وظيفية.

ويعرفه آخر على أنه: "إستراتيجية تعليمية تستخدم في أثناء تعلّم أو اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية، حيث يقوم المتعلم بقضاء فصل دراسي أو اثنين في بيئة اللغة المتعلّمة حيث تدرس المواد والمناهج الدراسية باللغة الهدف مما يوفر عليه فرصا كبيرة في التعرض إلى اللغة وممارستها بغية اكتسابها في بيئتها الأصلية"⁴.

نستنتج من هذا أن الغمر برنامج تعليمي يتم تطبيقه في المدارس لتعلّم أو اكتساب اللغة الهدف.

¹ - نبيل أهقيلي: الانغماس اللغوي في اللغة الوظيفية، التسويق اللغوي السياحي أمودجا، الجزائر، د.ط، 2021، ص: 83.

² - كوثر جمال شبيلات: واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية للناطقين بغيرها، 2018، ص: 56.

³ - ربهان عبد المحسن محمد منصور، دور الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، ج07، ع 25، 2021، ص 7163.

⁴ - حذيفة عزيزي: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، الجزائر، 2018، ص: 141.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

ويرى طعيمة أن برنامج الغمر اللغوي: "نوع من الاتجاهات الجديدة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، إذ يساعد في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلبة من خلال إلقاء الدروس، والمحاضرات وشرح الصورة والخرائط والملصقات وغيرها من الأنشطة اللغوية باللغة العربية الفصحى"¹.
وعليه فالغمر اللغوي يعد من أحدث الأساليب وأجمعها في تعليم العربية للناطقين بغيرها، كما أنه يساعد في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة من خلال مختلف الأنشطة.
انطلاقاً من هذه التعريفات توصلنا إلى أنّ الغمر اللغوي:

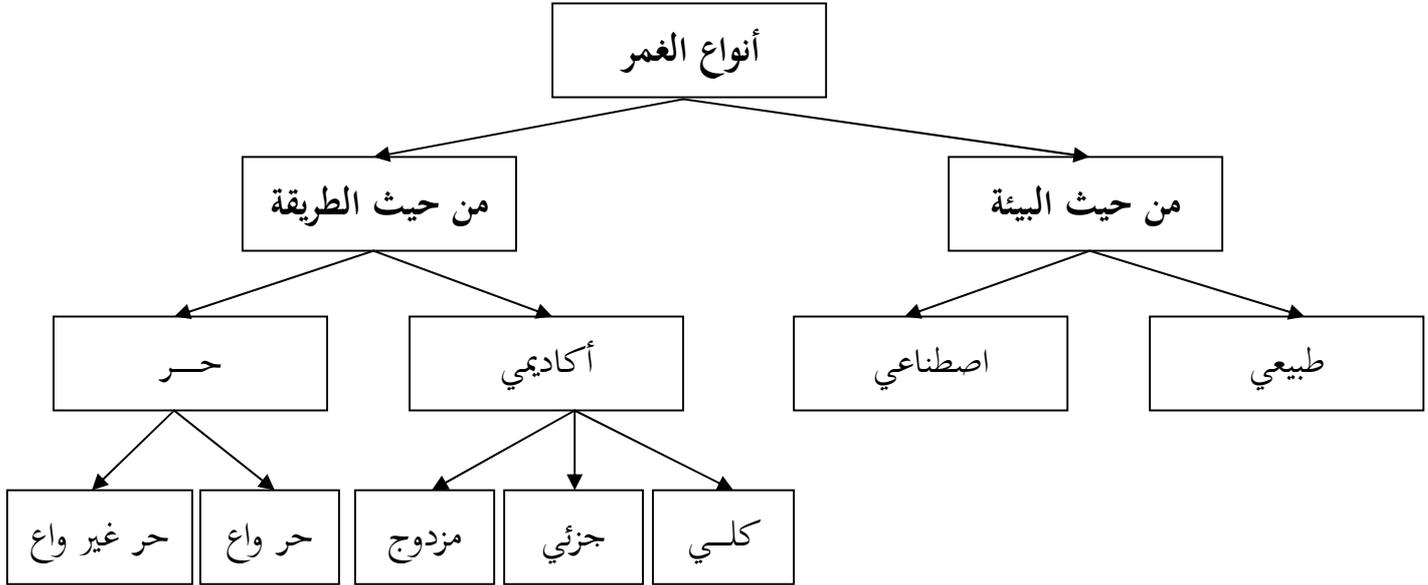
الغمر اللغوي في الحديث	الغمر اللغوي في الموروث القديم
- المكوث لمدة زمنية كافية في البيئة المراد تعلّم لغتها. - الممارسة والسّماع للغة الهدف. - مفهوم حديث من حيث المصطلح. - اكتساب اللّغة من خلال خلق بيئة اصطناعية تحاكي البيئة الأصلية. - طبق على جميع اللّغات. - الاعتماد على الحفظ والسماع بالإضافة إلى أحدث الوسائل التكنولوجية.	- المكوث لمدة زمنية كافية في البيئة المراد تعلّم لغتها. - الممارسة والسّماع للغة الهدف. - مفهوم قديم من حيث التطبيق. - اكتساب اللّغة من البيئة الأصلية، كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية. - مطبق على اللّغة العربية. - الاعتماد على الحفظ والسماع.

الجدول (01): يمثل الغمر اللغوي بين القديم والحديث

¹ - إيناس أحمد عمر عبد العزيز: مدى وعي بعض معلمي اللّغة العربية للناطقين بغيرها بمفهوم الانغماس اللغوي في تعليم اللّغة الثانية وممارستهم لاستراتيجياته، كلية التربية، 2022-1443، ص: 180.

2- أنواع الغمر اللغوي:

إن الغمر اللغوي لا يقتصر على نوع واحد بل هناك أنواع عدة منها:



الشكل (01): يمثل أنواع الغمر اللغوي

من حيث البيئة:

1-2- الغمر الطبيعي: "وهو الذي يحدث فيه المتعلمون مباشرة بأبناء مجتمع اللغة الهدف، فيتعلمون

منهم اللغة والثقافة المختلفة دون تخطيط مسبق بصورة تلقائية"¹.

2-2- الغمر الاصطناعي: "وهو الذي يتم من خلال خلق بيئة اصطناعية، تحاكي البيئة الأصلية

للناطقين باللغة المستهدفة، وهو ما تمثله المدرسة"².

نستنتج من خلال هذين الضربين أنّ الغمر الطبيعي يتم في البيئة الطبيعية المستهدفة، أما

الغمر الاصطناعي فنجدّه في المدارس.

¹ - رائد مصطفى عبد الرحيم وآخرون: الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (النظرية والتطبيق)، مركز عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، ط1، الرياض، 1440هـ، ص: 35.

² - نبيل أهقيلي: كتاب الانغماس اللغوي في اللغة الوظيفية: التسويق اللغوي السياحي أمودجا، ص: 84.

من حيث الطريقة:

ينقسم إلى قسمين:

2-3- الغمر الأكاديمي: "وهو انغماس يتم وفق برنامج مضبوط وفترة زمنية محددة من طرف مسؤولي برنامج الانغماس اللغوي".

2-4- الغمر الحر: "وهو انغماس لا يتقيد ببرنامج محدد ولا بزمن، وغالبا ما يكون هذا النوع من الانغماس فرديا وهو يشبه التّعلم الحر"¹، ويمكن أن نقسم الانغماس الحر إلى قسمين هما: انغماس حر واع، وانغماس حر غير واع.

أ- انغماس حر واع: "وهو الانغماس الذي يدرك فيه الشخص أنه يتعلّم اللّغة الهدف، والاستماع إليها باستمرار وممارستها، فيقومون بمختلف الأنشطة باللّغة الهدف مثل الأخبار والأناشيد.

ب- انغماس حر غير واع: وغالبا ما نجده عند الأطفال، فنجد مثلا أحدهم يتكلم العربية الفصحى رغم أن المحيط الذي يعيش فيه يتكلم بالعامية وهو طفل صغير لم يدخل المدرسة والسبب راجع إلى أنه يشاهد الرسوم المتحركة بشكل كبير"².

وحسب بعض الباحثين فإن الغمر اللغوي الأكاديمي ثلاثة أنواع:

2-5- الغمر الكلي: يشير هذا النوع إلى أن عملية التدريس باللّغة الهدف تتم عبر المنهاج الدراسي، أي أن تعليمية اللّغة تكون طوال اليوم وعبر كافة مقاييس المنهاج التعليمي، حيث يتم تدريس الموضوعات باللّغة الثانية وتكون هي الوسيلة الوحيدة في إلقاء التعليمات، أما في حالة عدم تمكن الطلاب من فهم واستيعاب بعض القضايا، يستعين المعلم ببعض التقنيات المساعدة مثل الدراما وغيرها، باعتبار أن هذا الإجراء، بالإضافة إلى تدريس جميع المواد الدراسية باللّغة الهدف أمر يساعد المتعلّمين على اكتساب الكفاءة اللّغوية"³.

¹ حذيفة عزيري: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، الجزائر، 2018، ص: 141-142.

² حذيفة عزيري: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، ص: 141.

³ مناع أمنة يحي بن يحي: الانغماس اللغوي وأثره في تعليمية اللّغات، مجلة الواحات، مج9، ع01، 2016، ص: 1057.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

2-6- الغمر اللغوي الجزئي: "ويختلف عن الغمر الكلي في أن الوقت المتاح لتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية يكون نصف الوقت المتاح للغمر الكلي، ويظل التعلم باللغة الهدف فقط دون استخدام اللغة الأم، أما في بقية الأوقات فيسمح بالخروج عن قاعدة استخدام اللغة الهدف وحدها في التعليم والتعلم"¹.

2-7- الغمر اللغوي المزدوج: "في هذا النوع يتم التدريس بلغتين أو أكثر لفئتين طلابيتين متساويتين في العدد، أي يدرس قسم من هؤلاء بلغة والقسم الآخر بلغة ثانية، تشمل موضوعات المقرر الدراسي العادي"².

والفرق بينه وبين الفئتين في سياق هذا البرنامج هو لغة التدريس فقط، أما المحتوى والبرنامج فهو واحد لكليهما، والفرق بينه وبين النمطين الآخرين هو أن هذا النوع يركز على المحتوى بينما تعد اللغة وسيلة لا غاية على عكس الانغماس الكلي أو الجزئي، الذي تشكل اللغة فيه غاية أما المحتوى فهو وسيلة لتعزيزها وتنميتها لا أكثر³.

يتبين لنا أن أنواع الغمر اللغوي من حيث الطريقة، إلى أنه يوجد ضربين: الأول متعلق ببرنامج مضبوط وينقسم إلى ثلاثة أنماط، والثاني يكون فيه تعلم اللغة حر وينقسم إلى نوعين.

3- مستويات الغمر اللغوي:

هناك تصنيف آخر لأنواع الغمر اللغوي ويتمثل ذلك فيما يلي كما حددها Ttallum.

3-1- المستوى المبكر: "يتم تطبيق هذا النوع في مرحلة رياض الأطفال أو الصف الأول دراسي، حيث يكون عمر الأطفال خمس سنوات ويتم استخدام اللغة الثانية كلغة وسيطة في التعليم، ويحاول معظم المعلمين استخدام اللغة الأولى والثانية في التدريس غير أن معلمي اللغة الثانية يتميزون بالكفاءة

¹ عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل: برنامج بالتعلم الإنغماسي وأثره في تحسين الطلاقة التعبيرية والذات اللغوية، المجلة العلمية، كلية التربية، ع 43، 2022، ص: 188.

² كوثر جمال شبيلات: واقع برنامج الانغماس اللغوي بالأردن، ص: 56.

³ مناع آمنة يحي بن يحي: الانغماس اللغوي وأثره في تعليمية اللغات، ص 1057.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

اللغوية الممتازة يقدمون أنفسهم للدارسين على أنهم لا يجيدون إلا استخدام اللغة الثانية وهذا يؤدي إلى تشجيع الدارسين على استخدام اللغة الثانية بكثرة كلما أمكن ذلك"¹.

نستنتج أن هذا المستوى يشير إلى أهمية اكتساب اللغة في المرحلة المبكرة من خلال استخدام اللغة الهدف.

3-2- المستوى المتوسط: "يتم فيه التطبيق على المرحلة الإعدادية ويتعرض المتعلم لتعلم اللغة الثانية لمدة 30-60 دقيقة يوميا، لإعداد الدارسين لمرحلة الغمر في اللغة الثانية، ويمكن استخدام فيها اللغة الوسيطة حتى سن التاسعة أو العاشرة"².

ويتم التركيز في هذا المستوى على تعلم اللغة ويكون في أقل وقت من المستوى السابق.

3-3- المستوى المتأخر: ويبدأ في وقت متأخر في السنة الأولى من المرحلة الثانوية، ويتم تعريض الدارسين لتعلم اللغة الثانية لمدة 45-60 دقيقة يوميا، هذا التعرض ضروري جدا لتهيئة الطلاب للانتقال الناجح إلى تعليم اللغة الثانية باعتبارها وسيلة أساسية لتعليم المواد الدراسية باللغة الثانية"³.
نلاحظ أن هذا المستوى يكون الدارسون في مرحلة متأخرة ويتم تدريس اللغة الهدف ويتم تقليل الوقت؛ أي كلما تقدمت فئة العمر قل الوقت لتدريس اللغة الهدف.

المرحلة	المستوى
مرحلة رياض الأطفال	المبكر
المرحلة الإعدادية	المتوسط
المرحلة الثانوية	المتأخر

الجدول (02): مستويات الغمر اللغوي

¹ - نسيم سعيدي؛ ناديا حسناوي: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، الجزائر، 2018، ص: 103.

² - إيناس أحمد عبد العزيز: مدى وعي بعض معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص: 191.

³ - نسيم سعيدي؛ ناديا حسناوي: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، ص: 103.

الفصل الأول: الغمر اللّغوي(المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

يمثل هذا الجدول مستويات الغمر اللّغوي، حيث يبدأ الدارسون في المستوى المبكر في تعلّم اللّغة الثانية في مرحلة رياض الأطفال، حيث يكون عمر الأطفال خمس سنوات، أما المستوى المتوسط يتم في المرحلة الإعدادية ويكون عمر الدارسين تسع أو عشر سنوات، أما المستوى المتأخر فيكون في المرحلة الثانوية بحيث يتم تهيئة الدارسين إلى تعليم اللّغة الثانية.

المبحث الثاني: الغمر اللغوي (المميزات والأهداف)

1- المميزات والأهداف:

للغمر اللغوي مميزات وأهداف يسعى إلى تحقيقها في تعليم اللغة الثانية الأجنبية نذكر منها ما يلي:

- تنمية المهارات اللغوية المختلفة: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى.

- يساعد الغمر اللغوي في إكساب دارسي اللغة العربية التعبيرات الاصطلاحية¹.

- يطور الغمر اللغوي الحصيلة اللغوية عند دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى.

- تعزيز الثقة لدى المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية.

- تطوير الكفاءة اللغوية ممثلة في إكساب المهارة وحذق اللفظة العربية، وإتيان الفصاحة².

- الرجوع إلى السليقة، وذلك حين نعلم المتعلمين النحو والصرف والبلاغة والدلالة:

وقد قال الشاعر قديماً:

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكنني سليقي أقول فأعرب³

- يوفر الغمر اللغوي التغذية الراجعة للمتعلمين.

- ينمي الغمر اللغوي الرصيد اللغوي للمتعلمين.

- يتيح الغمر اللغوي لمتعلمي اللغة الثانية التفاعل بها ومعرفة سياقاتها المختلفة.

- يسرع تعلم وتعليم اللغة الثانية في أقل وقت ممكن وبكفاءة عالية.

¹ - كوثر جمال شبيلات: واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها، جامعة اليرموك، الأردن، 2018، ص: 56.

² - نسيمه سعدي، نادي حسناوي: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، 2018، ص: 102

³ - عبد الناصر بوعلي: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، 2018، ص: 162.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

- يسهم الغمر في تطوير قدرات المتعلمين¹.
- يصبح المتعلم قادر على ربط ما سمع وتعلم بمواقفه الخاصة به².
- التمكن من كفاءة الدروس، والأنشطة التعليمية المستخدمة.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لمحدثي اللغة وتنمية روح الفخر لديهم.
- تنمية المستوى الثقافي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى.
- تحبيب اللغة العربية للمتعم³.

يتبين لنا مما سبق أهمية الغمر اللغوي في تعليم اللغة الثانية، وبرامج تعليم اللغات الأجنبية، فإنه يتميز بتعلم اللغة المستهدفة في أقل وقت وسرعة ممكنة، كما أنه ينمي المهارات الأساسية، وتهيئة المتعلم لتعلم اللغة بطريقة تجذبه وتحببه في اللغة المراد تعلمها، وبالتالي كل هاته المميزات والأهداف تساهم في إنجاح عملية الغمر.

تتميز طريقة التعلم بالغمر بنجاحها المبهر وخاصة مع التركيز والمواصلة لفترات طويلة ومن أمثلتها الشهيرة تجربة عبد الله الدنان مع ابنه باسل وابنته لونة.

بدأت أول تطبيق عملي لهذه النظرية على ابني باسل المولود في 1977/10/29 متحدثاً معه بالفصحى مع تحريك أواخر الكلمات وطلبت من زوجتي أن تحدثه بالعامية وقد نجحت بالتجربة. وصار "باسل" يتحدث معه بالفصحى، يرفع وينصب ويجر دون أي خطأ، وفي الوقت نفسه كان يحدث أمه بالعامية لأنه اكتشف قواعد العامية فأتقن اللغتين معا.

¹ - رائد مصطفى وآخرون: الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط1، الرياض، 1440هـ، ص: 30-31.

² - مليكة صالح: تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال بتطبيق آلية الانغماس اللغوي، مجلة اللغة العربية، مج: 32، ع: 2، 2021، ص: 287.

³ - إيناس أحمد عبد العزيز: مدى وعي بعض معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمفهوم الانغماس اللغوي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة حلوان، 2022، ص: 189.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

بدأ باسل يستجيب للفصحى فهما عندما كان عمره عشرة أشهر وعندما بدأ بالنطق صار يوجه لأمه الكلام بالعامية ويوجه إليّ الكلام بالفصحى، وقد سجلت كثيرا من كلامه على أشرطة تسجيل بلغت اثني عشر شريطا.

ومن التسجيلات التي سجلها لابنه باسل وقد فاقت ثلاثين تسجيلا أذكر منها هذا الحوار الذي جرى بينه وبين باسل والذي كان باللّغة العربية بالفصحى.

الوالد: ما هذه؟

باسل: هذه كرة.

الوالد: أنا أرميها مرة وأنت ترميها مرة.

الوالد: لماذا تضع يدك؟

باسل: كي لا تقع الكرة.

الوالد: هي لا تقع.

باسل: سأضع يدي ثم ضع أنت يدك.

الوالد: والآن نكلم العصفور وأنت تكلم وأنا أنظر إليك، هل كان العصفور معك فوق الشجرة لما كنت تقطع التفاح؟

باسل: لا لا لم يكن معي كان معي سلم صعدت فوقه.

الوالد: يود أن يأكل التفاحة.

باسل: لا هو يأكل حبوبا.

الوالد: لماذا تنحي عليه.

باسل: حتى يفرح.

الوالد: ماذا يفعل لو نفتح عليه؟

باسل: لو نفتح عليه يفرح.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

الوالد: كما عينا له

باسل: له عينا

كررت التجربة على ابنتي "لونة" المولودة يوم 26 سبتمبر 1981م، فنجحت أيضا نجاحا

تاما¹.

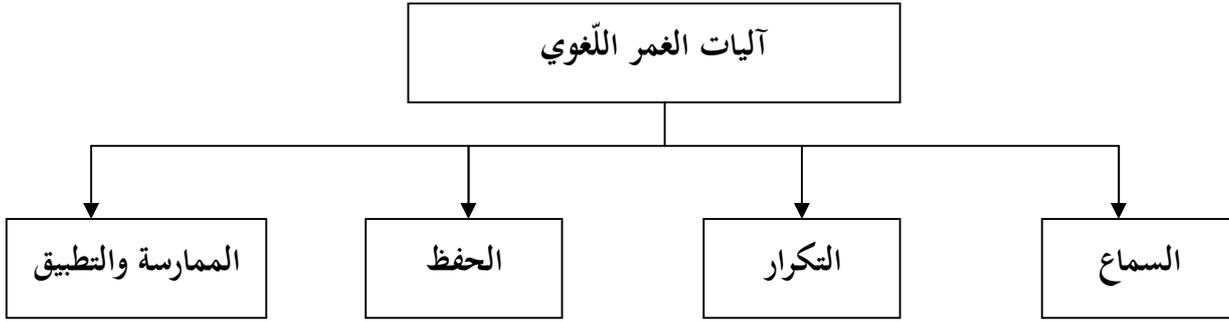
تشير هاته التجربة إلى أهمية الغمر اللغوي في تعلّم اللّغة وبالأخص في المرحلة المبكرة للطفل، ويمكن تكرار التجربة مع أي طفل مع الالتزام بالتعليمات نفسها يؤدي إلى النتائج نفسها، ودليل ذلك أنه كرر التجربة على ابنته "لونة" فنجحت أيضا حيث تمكنت من الغمر في اللّغة المكتسبة وتراكيها عن طريق السمع والمشاهدة والتلقين مباشرة من الأب.

¹ - أمنة شنتوف: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، 2018، ص: 168-169.

المبحث الثالث: الغمر اللغوي (آلياته ومعوقاته)

1- آليات الغمر اللغوي:

يتألف الغمر اللغوي من عدة آليات تساهم في تحصيل المهارات الأساسية للغة، وتمثل هذه الآليات في: الاستماع والتكرار، والحفظ، والتطبيق والممارسة.



الشكل رقم (2): يوضح آليات الغمر اللغوي

1-1- السماع:

تعتبر الحواس من أعظم النعم التي وهبنا الله إياها، وخصوصا السماع بالدرجة الأولى لأن الطفل أول ما يولد يحاول التمييز بين الأصوات، وهو أول حاسة وآخر حاسة تموت في ذات الإنسان، ولقد جاء في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾¹، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾²، وهذا يدل على أسبقية السمع على المهارات الأخرى، لأن الإنسان يوظف السمع قبل الحواس الأخرى، وخصوصا عند الطفل لأنه يكتسب اللغة في محيطه وفق ما سمعه، وهذا ما أقره تشومسكي عن "المتكلم المستمع المثالي في مجتمع متجانس"³.

¹ - سورة النحل، الآية: 78.

² - سورة الإسراء، الآية: 36.

³ - عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، 1995، ص: 85.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

ولقد تطرق ابن فارس (ت395هـ) إلى هذا المفهوم يقول: "تؤخذ اللّغة اعتيادا كالصبي العربي يسمع أبويه وغيرهما، فهو يأخذ اللّغة عنهم على مر الأوقات، وتؤخذ تلقنا من ملقن، وتؤخذ سماعا من الرواة الثقات ذوي الصدق والأمانة"¹.

يتضح من خلال القول الدور الفعال الذي يقوم به السماع في تعليم اللّغة، فالطفل يكتسبها ويأخذها من أبويه ومحيطه.

وقد وصف ابن خلدون (ت808هـ) السمع بأنه: "أبو الملكات اللسانية" فيقول: "والسبب في ذلك أن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما ينتحلون به من المذاهب والفضائل تارة علما وتعلّما وإلقاء، وتارة محاكاة وتلقينا بالمباشرة، إلا أن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاما وأقوى رسوخا"².

ويقصد بهذا أن أجدر طريقة لتحصيل الملكة هي المحاكاة والتلقين المباشر لأنه أشد استحكاما وأقوى رسوخا، وتتألف مهارة الاستماع، بوصفها مهارة مركبة ومعقدة، من جملة خطوات، كما يتضح بعضها في خطوات التواصل عند دي سوسير وغيره:

- التعرف على حقيقة الصوت اللغوي.
 - التعرف على الحمولة الدلالية للصوت اللغوي.
 - التعرف على القيمة التداولية، أو وضع العلامة اللغوية في سياقها كقيمة تخاطبية³.
- فالاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي، فالطفل يكتسب ثروته اللغوية عن طريق الربط بين الصوت والصورة والحركة، فالاستماع عامل حاسم في ظهور النطق عند الطفل.

¹ - أبي الحسين أحمد بن فارس: الصحاحي في فقه اللّغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط1، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1414هـ/1993م، ص: 64.

² - عبد الرحمن بن خلدون: مقدمة ابن خلدون، د.ط، دار الفكر، 2001، ص: 744.

³ - نواري سعودي أبو زيد: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ط1، بيت الحكمة، الجزائر، 2012، ص: 67.

1-2- التكرار والاسترجاع:

ويعد كذلك عامل مهم لاكتساب اللغة وفهم تراكيبها، فلا يتحقق إتقان اللغة إلا بتكرارها، وفي نفس السياق يقول ابن خلدون (ت808هـ): "الملكات إنما تحصل بتتابع الفعل وتكراره وإذا تنوسى الفعل تنوسيت الملكة الناشئة عنه"¹.

فابن خلدون يؤكد أن اكتساب الملكة لا يكون إلا بتكرار الفعل وإعادته وترداده وينبغي أن يبنى التكرار على الفهم والإدراك، وإلا أصبح مجرد مهارة آلية لا قيمة لها، لا ينبغي أن يقتصر على إعادة المعلومات المتعلمة، وإنما استخدامها في مواقف تعليمية جديدة أخرى، واشتقاق بعض التجارب منها، وإجراء بعض التجارب المرتبطة بها، بالإضافة إلى استخدامها في حل المشكلات، فالاسترجاع لا يعني مجرد التسميع، بل يعني استعادة المادة المتعلمة بما تتضمنه من معان وعلاقات².
فالتكرار له دور مهم في تعلم اللغة، ولكن يجب أن يكون مفيد له معنى.

1-3- الحفظ:

يعتبر الحفظ شرط أساسي لتحصيل الملكة اللسانية، وخاصة في المراحل الأولى للإنسان ولاسيما عند الطفل، حيث يساعد المتعلم على الغمر اللغوي، وهو كذلك يجمع بين الآليات الأخرى من سماع وتكرار وتطبيق.

وقد تحدث عنه ابن خلدون فقال: "حصول ملكة اللسان العربي إنما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب، حتى يرتسم في خياله المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم، فينسج هو عليه ويتنزل بذلك منزلة من نشأ معهم، وخالط عباراتهم في كلامهم حتى حصلت له الملكة المستقرة في العبارة عن المقاصد على نحو كلامهم"³.

¹ - عبد الرحمن بن خلدون: مقدمة، ص: 735.

² - ينظر: فاطمة صغير، وهيبة وهيب: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، 2018، ص: 53.

³ - عبد الرحمن بن خلدون: مقدمة، ص: 774.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

ونستخلص من هذا أن تحصيل الملكة اللسانية يكون بكثرة الحفظ من كلام العرب، بحيث يجعله منزلة من نشأ في بيئة أصحاب تلك النصوص.

ويمكننا أن نلخص أهمية الحفظ في ثلاث نقاط:

- حصول الملكة اللسانية مرتبطة بملكة الحفظ.
- يساعد الحفظ على بناء التطور وقالب التراكيب السليمة.
- تصبح هذه القوالب عادة لدى المتكلم بملكة الإبداع على منوالها بشكل تلقائي، لأن المتكلم ينتقل من المحاكاة إلى الأداء¹.

يساعد الحفظ على المواظبة على النموذج السليم والصحيح للغة الأم وعلى نطق الأصوات نطقاً صحيحاً، كما يعود المتعلم على القواعد اللغوية النحوية والصرفية والإملائية انطلاقاً من النماذج التي سجلتها ذاكرته.

1-4- الممارسة والتطبيق:

الممارسة مصطلح يشير إلى مفهوم المدوامة والنشاط المستمر، فالممارس يلجأ إلى عملية تطبيق المعارف التي تلقاها في الحقل العلمي الذي ينتمي إليه، مما يعني أن الممارسة أسلوب أو إجراء تتبناه مختلف الحقول المعرفية².

وحتى تؤدي الممارسة ثمارها في عملية التعليم، وجب إرفاقها بالإشراف والتوجيه، ومن خلال القيام بممارسة هذا الفعل نثبت أننا قادرون على تعلم المزيد، فعلى سبيل المثال تريد أن تمارس مهنة التعليم، فلا يوجد طريقة أخرى.

¹ - مليكة صالح: تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال بتطبيق آلية الانغماس اللغوي، مجلة اللغة العربية، مج: 23، ع: 2، 2021، ص: 293.

² - فاطمة صغير: وهيبة وهيب، الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، 2018، ص: 54.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

غير الممارسة العملية الجادة التي ستمكنك من ذلك، فالتعلم بالممارسة يمنحك فهما ومعرفة بكيفية التعليم ويضعك على المسطرة لشرح الدرس ارتجالاً للمتعلّمين، حيث أن المشاركة النشطة توفر تعلّمًا أعمق.

فقد أشارت مليكة صالح في مقالاتها أن ممارسة اللّغة العربية في المراحل الأولى من التدريس، يزيد من ترسيخ المفاهيم لدى الطفل وترسيخ التراكيب السليمة، وقد أشار دوجلاس في كتابه أن: "في تعليم اللّغة يجب أن نمارس مرات عديدة، راقب أي طفل صغير يتعلّم لغته الأم، إنّه يكرر الأشياء مرات ومرات، إنّه يمارس اللّغة كل الوقت في مرحلة التّعلم، وذلك هو ما ينبغي أن نفعله حين نتعلّم لغة أجنبية¹.

يشير دوجلاس براون إلى أهمية الممارسة خاصة عند الطفل وهذا ما يزيد ترسيخ المفاهيم لديه حين يتعلّم لغة ثانية.

ولقد دعا ابن خلدون (808هـ) إلى ممارسة اللّغة عموماً واللّغة العربية على وجه الخصوص، داخل سياقها اللّغوي، المتمثل في تلك النصوص الراقية من الشعر والنثر، وقبلها النص القرآني والسنة القولية الشريفة، حيث تسمح للمعلم بمحاكاتها، وقبل ذلك تعين على إثراء معجمه اللّغوي².
فالممارسة شرط أساسي لتعلّم اللغة.

التطبيق: "تفعيل هذه الآلية من أجل ربط الدروس بالمجالات التي تتعلق بها، والاستعانة بالأمثلة والشواهد والتطبيقات التي من شأنها تحقيق التدريب العلمي على ما تعلّمه المتعلّم"³.

¹ - دوجلاس براون: أسس تعلّم اللّغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1994، ص: 58.

² - فاطمة صغير، وهيب وهيب: الانغماس اللّغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، 2018، ص: 54.

³ - المرجع نفسه، ص: 55.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

لا تنحصر الممارسة في عملية التطبيق فقط وإنما تجسدها الكتابة وإلى جانب هذه الآلية، كذلك نجد آلية أخرى من شأنها أن تعزز عملية ممارسة المتعلم للغة، وتتلخص في المناقشة والمحاورة وعن طريق هاته الآليات تتحقق تنمية المهارات¹.

وفي ضوء ما تقدم يتجلى لنا أهمية الآليات في تحصيل المهارات الأساسية للغة الاستماع، الكلام، والقراءة والكتابة، وفي دمج المتعلم مباشرة باللغة الهدف المراد تعلمها.

2- خطوات الغمر اللغوي:

لتطبيق أسلوب الغمر اللغوي يجب إتباع مجموعة من الخطوات كالآتي:

- تحديد الهدف من استخدام الانغماس اللغوي، حتى لا تضيع جهود القائمين على تطبيق هذا الأسلوب.

- تدريب المعلمين على كيفية تطبيق هذا الأسلوب وكيفية التعامل مع المتعلمين، وطرق تقديم الدعم المناسب لهؤلاء الدارسين².

- توفير المواد التعليمية المستخدمة عند تطبيق النظرية.

- تقسيم المتعلمين تبعاً للاختلافات اللغوية بينهم مع تجنب استخدام اللغة الوسيطة بين المتعلمين في البيئة الصفية³.

ومن هنا، نستنتج أن خطوات الغمر اللغوي مهمة لتطبيقه بطريقة هادفة تجعل المتعلم ينغمس أو ينغمس في اللغة.

¹ - ينظر: فاطمة صغير، وهيبة وهيب: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، ص: 55.

² - عادل منير أبو الروس: دور الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، كلية التربية، جامعة قطر، ص: 06.

³ - إناس أحمد عبد العزيز: مدى وعي بعض معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمفهوم الانغماس اللغوي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة حلوان، 2022، ص: 191.

3- معوقات الغمر اللغوي:

- وبالرغم من الأهداف والمميزات السابقة للغمر اللغوي، إلا أن هناك بعض الصعوبات التي يمكن أن تحدث أثناء استخدامه في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية/أجنبية نذكر منها ما يلي:
- صعوبة تراكيب اللغة ونحوها، ولقد أكد ذلك طعيمة والناقبة أن التراكيب اللغوية من أكثر المجالات غوصا وصعوبة في تعليم اللغة بشكل عام¹.
 - عدم تمكن بعض المعلمين من اللغة العربية، فالمعلم يعتبر قدوة بالنسبة للمتعلم، فإذا كان غير متمكن من اللغة فسيؤثر حتما على اكتساب المتعلم للغة.
 - سيادة العامية، فالمتعلم يتحدث باللهجة العامية في المجتمع، في حين يتصادف باستخدام اللغة العربية في المدرسة.
 - "الترجمة من العربية إلى اللغات المحلية المختلفة، رغم أنها لا تعين المتعلمين على السيطرة على المهارات اللغوية الأساسية، إلا أن كثير من المعلمين ما يزالون يستخدمونها في المدارس إلى يومنا هذا، الأمر الذي أدى إلى أن معظم المتعلمين الذين تلقوا تعليمهم عبر هذه الطريقة غير قادرين على استخدام اللغة العربية بطريقة وظيفية"².
 - استخدام الطرق التقليدية في التدريس كالتلقين، وعدم إتباع طرق حديثة في تدريس اللغة العربية.
 - عدم الاهتمام بميول الدارسين عند إعداد المناهج مما أدى إلى صعوبة بعضها وسهولة البعض الآخر³.
 - تدريس اللغة الفرنسية والانجليزية منذ السنة الثالثة ابتدائي كذلك يعد عائقا.

¹ - خالد حسين أبو عمشة: تشخيص صعوبات بناء الجملة العربية لدى متعلمي اللغة العربي الناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان، 2009، ص: 74-76.

² - علي أحمد مذكور؛ إيمان أحمد هريدي: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1427هـ-2006م، ص: 62.

³ - خطوط رمضان؛ جلاب مصباح: صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مج: 04، ع: 02، 2019، ص: 42.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

- الكم المعرفي الذي تحمله الكتب المدرسية الخاصة بالجيل الثاني لا يتناسب مع قدرة المتعلمين ومستوياتهم الفكرية بل يتعدها¹.
- عدم تدريس المواد الأخرى باللّغة العربية.
- توظيف بعض الكلمات من العامية في نصوص الكتاب.
- قلة توفر الوسائل المناسبة لكل نشاط ومهارة.
- هناك من يستحي التحدث باللّغة العربية في المجتمع.
- "الازدواجية اللّغوية: بين ما يتعلّمه المتعلّمون داخل حجرات الدّراسة وبين ما يواجهونه في المجتمع خارجها، الذي يستخدم غالبا اللهجات المحكية المحلية.
- الاختلاف الثقافي في البيئة الواحدة وتعدد اللهجات فيها"².
- تركيز طرائق التدريس على الجانب الشكلي المعرفي للغة، وإغفال الجانب الوظيفي الذي يستهدف استخدام الفصحى داخل غرفة الصف وخارجها.
- الانبهار المبالغ فيه باللّغة الأجنبية التي أخذت تزاخم الفصحى في ميادين عديدة³.
- استخدام المناهج والكتب الخاصة بتعليم العربية لأهلها، والأسلوب التقليدي في تعليم العربية لغير الناطقين بها قد أثبت فشلا كبيرا جعل أغلب الدارسين يعزفون عن إكمال الدّراسة⁴.
- وفي الأخير وبالرّغم من النتائج الإيجابية لطريقة الغمر اللّغوي إلا أن هناك عوائق تعرقل سير عملية تعلّم اللّغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية، فهناك صعوبات يواجهها المعلم والمتعلّم والمؤسسة

¹ - مباركة رحمان: التداخل اللّغوي وأثره في الأداء اللّغوي لدى المتعلّم في المدرسة الابتدائية الخاصة، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص: 79.

² - رائد مصطفى وآخرون: الانغماس اللّغوي في تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها (النظرية والتطبيق)، الرياض، السعودية، ص: 32-33.

³ - إبراهيم يوسف السيد: العربية الفصحى بين المعرفة والأداء الوظيفي، مجلة اللّغة العربية وآدابها، الأردن، مج: 02، ع: 02، 2006، ص: 128-129.

⁴ - علي أحمد مذكور: إيمان أحمد هريدي: المرجع في مناهج تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1427هـ-2006م، ص: 120.

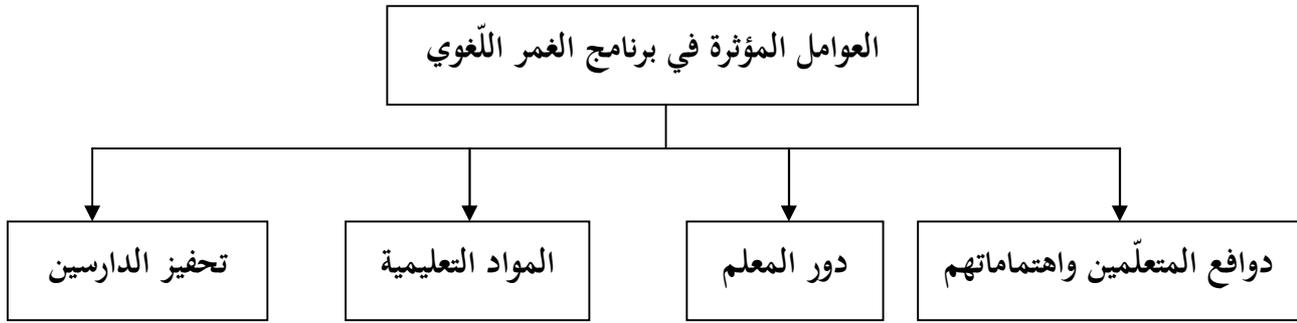
الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

التربوية على حد سواء، ومن بين العوائق: عائق ابستمولوجي متعلق بالمعرفة، وكذلك عائق تربوي متعلق بالوسائل والطرائق والأساليب يقول بياجيه: "إنما يصعب على المتعلم فهمه ليس للمادة المدرسة وإنما الطريقة التي تدرس بها هذه المادة، وعائق نفسي (سيكولوجي) ويخص الفروق الفردية للمتعلم.

4- العوامل المؤثرة في برنامج الغمر اللغوي:

هناك عدة عوامل تؤثر في برنامج الغمر اللغوي لتعليم العربية كلغة ثانية/أجنبية، ومن أهمها ما

يلي:



الشكل رقم (3): العوامل المؤثرة في برنامج الغمر اللغوي

4-1- دوافع المتعلمين واهتمامهم: دوافع المتعلمين واهتمامهم في تعلم اللغة العربية كلغة

ثانية/أجنبية، يمكن أن تؤثر إما بصورة إيجابية أو بصورة سلبية.

4-2- دور المعلم: يؤدي المعلم دورا مهما في برنامج الغمر اللغوي، خاصة إذا كان متقنا لكيفية

استخدام الغمر اللغوي، وتنمية الثقة لدى المتعلمين، أثناء التحدث باللغة العربية، مما يؤدي إلى إثارة

دوافعهم وتنمية اهتمامهم نحو تعلم اللغة العربية كلغة ثانية/أجنبية، وتقديم الدعم المناسب لهم إذا

واجهتهم أي مشكلة.

4-3- المواد التعليمية: ويمكن أن تجذب انتباه المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية، إذا كانت هذه

المواد تلي رغبتهم واهتمامهم نحو اللغة العربية.

الفصل الأول: الغمر اللغوي (المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

4-4-4-تحفيز المتعلمين: وهذا يتم من خلال تحفيزهم وتشجيعهم على تعلّم اللغة، أو تقديم المنح الدراسية التي تشجع المتعلمين على استكمال المراحل التالية في تعلّم اللغة العربية في المراكز التعليمية¹. وفي الأخير كل هذه العوامل لها أثر كبير في تعليم اللغة العربية، لذلك يجب مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار أثناء استخدام برنامج الغمر اللغوي.

¹ - عادل منير أبو الروس: دور الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، كلية التربية، جامعة قطر، ص: .08

الفصل الثاني

دراسة إجرائية على الأنشطة التعليمية (التعبير،

القراءة وقواعد اللغة) بمقاربة الغمر اللغوي

المبحث الأول: قراءة في نشاط (التعبير بمقاربة الغمر اللغوي)

المبحث الثاني: قراءة في نشاط (القراءة بمقاربة الغمر اللغوي)

المبحث الثالث: القراءة في نشاط (قواعد اللغة بمقاربة الغمر اللغوي)

يتضمن هذا الفصل الدراسة الميدانية التي عنونت بـ: دراسة إجرائية على الأنشطة التعليمية (التعبير، القراءة وقواعد اللغة) بمقاربة الغمر اللغوي، حيث سنقف من خلالها على مدى تطبيق هذه المقاربة في المدرسة وعلى مستوى ومدى تمكّن المتعلّم من أنشطة التعبير والقراءة وقواعد اللغة، والصعوبات التي يواجهها أثناء التدريس بهذه المقاربة.

المبحث الأول: قراءة في نشاط التعبير بمقاربة الغمر اللغوي:

1- الإطار الزمني للدراسة:

استغرقت الدراسة فترة زمنية مدتها شهر من 26 مارس إلى 26 أبريل سنة 2022-2023.

2- الإطار المكاني للدراسة:

قمنا بدراستنا في المؤسسة التالية:

متوسطة قايد أحمد بن محمد، والتي أنشأت في بداية الموسم الدراسي 2010/2011، وتتبع نظام النصف الداخلي، وتحتوي على 12 فوجافوجين لكل مستوى، وعدد التلاميذ 462 تلميذا منهم 108 تلاميذ سنة أولى متوسط، ويبلغ عدد الأساتذة 25 أستاذا.

3- العينة:

تم إجراء الدراسة الميدانية بمتوسطة قايد أحمد بن محمد، وتتكون العينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط، وهم التلاميذ الذين انتقلوا إلى مرحلة جديدة من التعليم الابتدائي، إلى المتوسط وأساتذة قسم اللغة العربية لسنة أولى متوسط.

4- المنهج:

يسير هذا العمل وفق المنهج الوصفي التحليلي، إذ نراه المنهج الأنسب لوصف طريقة وكيفية تدريس أنشطة اللغة العربية (التعبير، القراءة، قواعد اللغة) بمقاربة الغمر اللغوي. أما المنهج التحليلي من خلال تحليل أوراق المتعلّمين وقراءتهم ورصد الأخطاء المرتكبة في تعبيراتهم المنطوقة والمكتوبة.

السنة: أولى متوسط

المقطع الثامن

المدة: ساعة

الصحة والرياضة

الأستاذة: خياطي

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه

المحتوى المعرفي: مرض زينب

الكفاءة المستهدفة:

- يتعرف على موضوع النص ويحدد محتواه.

- يستخرج ما انطوى عليه النص من قيم وأبعاد.

- يفهم المسموع ويعيد إنتاجه شفهيًا بأسلوبه الخاص.

- يوظف السرد والوصف أثناء عرضه الشفهي.

المراحل	الوضعية التعليمية والتعلمية	التقويم
مرحلة وضعية الانطلاق	التقديم للمقطع: المرفق العام الوحيد الذي لا يتمنى أحد دخوله هو المستشفى - فما سبب دخوله؟ ج: المرض - بم نحافظ على صحتنا؟ ج: النظام الغذائي المتوازن - النظافة ممارسة الرياضة. ما علاقة الصحة بالرياضة؟ ج: ممارسة الرياضة تقينا من الأمراض. الوضعية الإشكالية: دائما ما تعجبنا حكايات الجدة التي لا يتفنن فيها غيرها، فننام على وقعها، لكن هل يمكن أن يقتصر دور الجدة على ذلك فقط؟ ماذا لو مرضت في بيتها؟	التشخيصي: يتهيأ يتعرف على علاقة الصحة بالرياضة وعلى دور الجدة
مرحلة بناء التعلم	إسماع النص بكيفية واضحة متأنية وبصوت مسموع لكل المتعلمين مع احترام مخارج الحروف والأداء المعبر. أفهم النص: مناقشة الموضوع لاستخراج الفكرة العامة: س: ماذا فعلت أم خليل في بداية النص؟ ج: دفعت باب الغرفة الحقيبة.	التكويني: يستمتع بتمعن لقراءة الأستاذ ويسجل رؤوس أقلام

<p>يناقش النص ويجيب عن الأسئلة. حسب فهمه</p> <p>يثري قاموسه اللغوي</p>	<p>س: وَمَاذَا لَمَحَتْ؟ ج: لمحت حفيدتها زينب مستغرقة في نوم عميق.</p> <p>س: لِمَاذَا تَقَدَّمَتْ أُمُّ خَلِيلٍ عَلَى زُرُوسٍ أَصَابِعِهَا وَهِيَ تَدْنُو مِنْ زَيْنَبَ؟</p> <p>ج: حتى لا تزعجها ولا توقظها لأنها كانت نائمة .</p> <p>س: مَاذَا وَجَدَتْ لَمَّا اقْتَرَبَتْ مِنْ حَفِيدَتِهَا؟ ج: رأت الغطاءَ الرَّقِيقَ منحصرًا على كتفها . س: وَكَيْفَ كَانَ رَدُّ فِعْلِهَا ؟ ج: أسدَلْتَهُ بِيَدٍ مُرْتَجِفَةٍ، وَمَرَّتْ أَنَامُهَا فَمَسَّتْ جَبِينَ الطُّفْلِ مَسًّا رَفِيقًا.</p> <p>س: هَلْ شَعَرْتَ الطُّفْلَةَ بِوُجُودِ جَدَّتِهَا ؟ ج: نعم شعرت بها .</p> <p>س: وَمَاذَا فَعَلْتَ؟</p> <p>ج: واختلجت في فراشها، وأمسكت بيدي جدتها، وتشببت بها.</p> <p>س: مَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَى تَأَثُّرِ الْجَدَّةِ بِوَضْعِ زَيْنَبِ الطُّفْلَةَ الْمَرِيضَةَ ؟ اسْتَخْرَجَ إِجَابَتَكَ مِنَ النَّصِّ . ج: خَفَقَ قَلْبُهَا وَهِيَ تَمْسُحُ دَمْعَةً تَرْتَحُّتُ ثُمَّ انْحَدَرَتْ إِلَى جَانِبِ أَنْفِهَا.</p> <p>صَغُ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ: العنوان: زينب وجدتها - ليلة المرض - الجدّة طبيبة زينب ...</p> <p>. أعود إلى قاموسي: أفهم كلماتي:</p> <p>العُقُوفَةُ: الرّائِحَةُ الكَرِيهُةُ الصّادِرَةُ عَن فَسَادِ الْأَشْيَاءِ .</p> <p>لَمَحَتْ: أَبْصَرَتْ بِنَظَرٍ خَفِيفَةٍ.</p> <p>قِنْدِيلٌ: مِصْبَاحٌ.</p> <p>الغافية: النَّاعِسَةُ، النَّائِمَةُ.</p> <p>أَلْفَتْهَا: وَجَدْتَهَا.</p> <p>لَا رَيْبَ: لَا شَكَّ.</p>	
----------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

<p>يصوغ فكرة عامة مناسبة.</p> <p>يتعلم نقد النص.</p> <p>يستنبط القيم المستفادة</p>	<p>الفكرة العامة:</p> <p>- وقوف الجدة مع حفيدتها في مرضها.</p> <p>- عطف الجدة على حفيدتها وهي تصارع.</p> <p>نقد النص:</p> <p>نوع النص: أقصوصة.</p> <p>نمطه: سردي وصفي.</p> <p>القيم المستفادة:</p> <p>- الجدة أم ثانية لا تقل حرصا عن الأم الحقيقية.</p> <p>- من دخل بيت جدته فهو آمن.</p>	
<p>ختامي:</p> <p>يقدم المتعلم عرضه محترما شروط الأداء</p>	<p>تكليف المتعلمين بتلخيص النص أو إعادة سرده بطريقتهم الخاصة، مستعينين بما سجلوا من رؤوس أقلام.</p>	<p>مرحلة استثمار المكتسبات</p>

التعليق:

-الإيجابيات:

مراعاة الأستاذة للخطوات المراد الالتزام بها بدءا من الوضعية الانطلاقية وصولا إلى الوضعية الختامية واستعمالها للغة العربية الفصحى الصحيحة والسليمة في إعداد وثقتها التربوية مع استغلالها لجل المساحات، واحترام علامات الوقف.

-السلبات:

عدم ذكرها للوسائل التعليمية المستخدمة في إلقائها للدرس، كما سهت عن ذكر رقم المذكرة، مع وجوب قراءة النص قراءة فردية جهرية، وهي القراءة المثالية والنموذجية للأستاذة، قراءة تتسم باحترام علامات الترقيم ومخارج الحروف بصوت جوهري خال من الأخطاء والتلثم وعيوب النطق، حيث تغاضت الأستاذة عن تصويب هنات المتعلمين وهفواتهم، وكان من الأجر متابعة ذلك متابعة

دقيقة وعميقة، ومن المفروض في آخر المذكرة القيام بتكليف المتعلم بشرح بعض الكلمات مستعينا بالقاموس حتى يثري رصيده اللغوي، كذلك الشيء الذي أغلفته في الكفاءة المستهدفة هي تحسين الأداء الكلامي، النطق السليم والأداء الصحيح، حسن عرض آرائه وتنظيم أفكاره وتعليلها، كما أنه يجب أن يستثمر المكتسبات القبلية، فالهدف من فهم المنطوق تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين.

نص فهم المنطوق: (مرض زينب)¹

مادة اللغة العربية

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 29

تتناول اليوم نصًا من نصوص مقطع (الصحة) بعنوان «مرض زينب» للكاتب «بديع حقي».

– اسمعه جيدًا بتأنٍ لـ:

- تفهم فكرته العامة، تتفاعل معها، وتجيد مناقشتها.
- تقف على قيمه وأبعاده.
- تجيد التواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتُحسِّن إنتاج نصوص من ذات المضمون والمُط.

مَرَضُ زَيْنَبِ

دفعت أم خليل باب الغرفة الحظيرة، ففتزت إلى أنفها رائحة العفونة، وتهاككت على العتبة متعبّة.

ولمحت قريباً من القنديل الصغير الجائِم فوق كرسيّ خشبيّ، حفيدتها زينب، مُستغرقة في نوم عميق، فهضت متناقلة الخُطى، وتقدمت على رؤوس أصابعها، حتى دنت منها، وراحت الغطاء الرقيق وقد انحصرت عن كعب الطفلة الغافية، فأسدلته، بيدي مرتجفة، ومررت أناملها فمسّت جبين الطفلة مُسا ريفياً، فإذا هو ينضح بالعرقي الغزير، وقربت شفثتها الذابتين فقالت وجنتها فالفثها حارّة، لا ريب أن الخسى قد عاودتها.

واختلجت الطفلة في فراشها، وأمسكت بيدي جديها، وتشبّثت بها كما تشبّثت بلعبة صغيرة عزيزة عليها. وحنق قلب العجوز وهي تمسح دمعاً ترنحت ثم انحدرت إلى جانب أنفها.

وظلّت أم خليل مؤرقة، طوال الليل، وكانت تقترّب من الطفلة كلما حاجتها السعال، وتضعي خائفةً إلى نفسها الضعيف المتردد. وتبرّ يدها المرتجفة بين الفينة والفينة، على جبين الطفلة، وتجتز شفتاها دعاءً طويلاً.

د. بديع حقي

(التراب الحزين وقمصن أخرى)

¹ – دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، ص 145.

5- فهم المنطوق (التعبير الشفهي)

يعد فهم المنطوق من الأنشطة اللغوية المستحدثة التي تعتمد على الاستماع، بحيث يمر بمرحلة أجرأة النص والمتمثلة في إلقاء النص على مسامع المتعلمين والتناقش معهم لفهمه وإعادة سرده بطريقتهم الخاصة واستنباط قيمة منه.

-تستهل الأستاذة درس "فهم المنطوق" بتمهيد لتهيئة أذهان المتعلمين، ولتكوين فكرة عن الموضوع وللإشارة عن الموضوعات التي تليه، تحدثت لهم عن كورونا وعن الموضوع الذي عشناه في تلك الفترة من خوف ورعب، فقالت عندما نتذكر تلك الفترة يجب أن نحمد الله على ماذا؟ فأجاب المتعلمون باللغة العربية على الصحة والعافية، ثم سألتهم سؤال آخر حتى نحافظ على صحتنا ماذا يجب علينا؟ فكانت إجاباتهم ممارسة الرياضة، وبهذه الطريقة استنتج المتعلمون عنوان المقطع ألا وهو "الصحة والرياضة"، ثم يقومون بتدوين عنوان المقطع مع المحتوى والميدان، والوضعية الانطلاقية فهي كذلك خادمة للموضوع المتناول، فمن خلالها يتمكن المتعلمون من استنتاج عنوان النص "مرض زينب"، ثم بعد ذلك تشرع الأستاذة في قراءة النص، قراءة جهرية متأنية، وهم يستمعون إليها ويسجلون أهم النقاط التي يحتاجون إليها، ومن خلال هذه الآلية تنمي قدرة السماع عندهم وأن يتعودوا على التمعن أثناء سماع أي شيء، وكلما كانت تقرأ تكرر لهم، ويعتبر التكرار كذلك آلية من آليات الغمر اللغوي، حتى ترسخ الألفاظ لديهم ولكي يستوعبوا النص جيدا، مع مراعاة علامات الوقف، ومخارج الحروف، وفي نفس الوقت تشرح لهم الكلمات الصعبة عليهم مثل قنديل: مصباح، ينضح: يخرج منه ماء، مؤرقة: من الأرق: عدم القدرة على النوم، ألفتها: وجدتها، مع استخدام الإشارات والإيماءات، ففي عبارة "وتقدمت على رؤوس أصابعها"، قامت بالمشي على أصابعها من أجل تقريب الصورة لهم أكثر لفهم النص، وبعد ذلك تبدأ بمناقشتهم حول النص لمراقبة مدى استماعهم واستيعابهم له، من خلال طرح أسئلة ومناقشتها:

س1: من هي بطلة هذه القصة؟ حدد أوصافها؟ ج1: الجدة أم خليل، أوصافها: يدها مرتجفتان.

س2: ماذا وجدت في الغرفة الحقيبة؟ ج2: قنديلا على كرسي خشبي وحفيدتها زينب.

س3: صف حالة زينب؟ ما هي ردة فعل الطفلة عندما شعرت بجدتها؟ ج3: كانت مستغرقة في نوم عميق، ردة فعلها أمسكت بيد جدتها.

س4: ماذا فعلت الجدة في تلك الليلة الطويلة؟ ج4: قضت تلك الليلة تراقب درجة حرارتها وتلامس جبينها بين الفنية والفنية.

س5: ما هو نمط هذا النص؟ أذكر مؤشرات مع التعليل؟ ج5: النص عبارة عن قصة نمطها سردي مؤشرات: استعمال الأفعال الماضية: "لمحت، قفزت، اختلجت"، تسلسل الأحداث، الإطار الزمني والمكاني والشخصيات.

وبعد طرح الأسئلة تكلفهم بشرح بعض الكلمات الصعبة: "ترنحت: تأرجحت، الفينة: اللحظة، تجتر دعاء: تردد وتكرر، لا ريب: لا شك، وهذا يعينهم على إثراء معجمهم اللغوي، ثم استنتاج الفكرة العامة: عطف الجدة على حفيدتها وهي تصارع واستنباط القيمة التربوية: الجدة أم ثانية لا تقل حرصا عن الأم الحقيقية، ثم تطلب منهم الأستاذة تلخيص النص أو إعادة سرده بطريقتهم الخاصة لتدريبهم على التعبير بلغة سليمة، والتغلب على الخوف والتردد، والقدرة على ترتيب أفكارهم، ومدى استيعابهم وفهمهم للنص، ومن خلال صعود المتعلمين إلى السبورة وإلقاء تعبيراتهم مشافهة لاحظنا عدة أخطاء نرصدها من خلال الجدول التالي:

الصواب	المثلية
لَطَقَتْ	فَلَقَطَتْ
وهي تُصَارِعُ المرضَ	وهي تُصَارِعُ فِي المرضِ
رأت القنديل على الكرسي الخشبي	رأت حفيدتها على الكرسي الخشبي
ما إن دخلت إلى غرفة	وما إن دخلت إلى بيت
تشتعل حرارة	تشتد حرارة
تراقبها	تلاحظها
أمسكت	مسكت
تنضح	تندح

رأت قنديلا فوق كرسي ورأت حفيدتها اقتربت عليها رأت رائحة قفزت عليها يدها مختلجة تراقب درجة حرارتها قليلا من القنديل	التكرار وجب تصويبه، رأّت قنديلا فوق كرسي حفيدتها اقتربت منها شمت رائحة قفزت إلى أنفها يدها تحتلجان تراقب درجة حرارتها قريبا من القنديل
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

نقد وتقويم:

وفي الأخير وبعد إتمام الدرس سجلنا عدة ملاحظات منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي

تمثلت فيما يلي:

أ-الإيجابيات:

-قيام الأستاذة بتشخيص قبلي لتهيئة أذهانهم.

-التزام الأستاذة بكل الخطوات، حيث قامت بإسماعهم النص بصوت جوهري ثم أتبع ذلك بأسئلة لمعرفة مدى استيعابهم للنص، وشرح الكلمات الصعبة بالعودة إلى المعاجم، ثم استخراج الفكرة العامة ووضع قيم مستفادة وتختم درسها بتقويم تحصيلي، وهو عبارة عن إعادة سرد النص أو تلخيصه من خلال ما سجلوه من رؤوس أقلام.

-تحدث المتعلمين باللّغة العربية من خلال الإجابة عن الأسئلة وأثناء عرض إنتاجاتهم.

ب-السلبيات:

-شعور بعض المتعلمين بالخوف والحجل والتردد.

-قلة تشجيع وتحفيز المتعلمين على التحدث باللّغة العربية.

-الاكتظاظ داخل القسم وضيق الوقت.

-عزل التعبير عن باقي فروع اللغة.

- الفروق الفردية بين المتعلمين هناك من يستوعب النص مباشرة من القراءة الأولى، وهناك من لا يستوعب إلا بعد تكرار النص عدة مرات.
 - عدم توفر الوسائل التعليمية المتنوعة كالفيديوهات والصور ...
 - ضعف ربط التعبير بالأنشطة التي تمارس خارج الصف كالمسرحيات، ومسابقات الإلقاء ...
 - عدم ملاءمة المصطلحات الموجودة في النص مع مستوى المتعلم.
- استنتاج: يشهد التعليم المتوسط تراجعاً كبيراً على مستوى نشاط فهم المنطوق، لدرجة أن العديد من المتعلمين عاجزين على تكوين جملة صحيحة مفيدة، وعلى ترتيب أفكارهم.

السنة: أولى متوسط

المقطع: الصحة والرياضة

المدة: ساعة

الميدان: الإنتاج الكتابي

الأستاذة: خياطي

المحتوى: ما يفيد التشابه وما يفيد التفاضل

الكفاءة المستهدفة:

-يتعرف على ما يفيد التشابه والتفاضل.

-ينتج فقرة منسجمة عن الصحة والرياضة بتوظيف أسلوب التشابه والتفاضل.

التقويم	الوضعيات التعليمية والتعلمية	المراحل
التشخيصي: يتهيأ ذهنياً	س: فيم يشبه ركوب الدراجات ركوب الخيل؟ ج: في المتعة. س: أيهما تفضل؟ ج: ركوب الدراجات. ماذا فعلنا في الجزء الأول (بين ركوب الدراجات وركوب الخيل؟) ج: قارنا بينهما، وما نتيجة المقارنة؟ ج: ركوب الدراجات ممتع لكن ركوب الخيل أمتع، سنتعرف على هذين الأسلوبين في درسنا الجديد.	وضعية الانطلاق
بنائي: يقرأ المتعلمون الأمثلة يتعرفون على أسلوب التشابه والتفاضل يقدمون أمثلة مطابقة	أمثلة الفهم والاستيعاب: 1-ركب الشاعر فرسا كأنها البرق وتضاهي الريح في سرعتها. 2-طبيعة بلادي تحاكي وتضارع الجنة في جمالها وخيراتها. 3-يحنو الشاعر على فرسه كما يحنو على أبنائه. 4-هواء البحر لطيف وهواء الغابة ألطف. 5-منظر المدينة الحديثة رائع جميل لكن مناظر الريف أروع وأجمل. المناقشة والتحليل: س:-لاحظوا المثال الأول ماذا يفعل الكاتب؟ ج: يصف سرعة فرسه، ماذا استعمل؟ التشبيه حتى يقرب إلى أذهاننا	وضعية بناء التعلم

<p>تقويم بنائي يضبط المتعلمون أحكام القاعدة.</p>	<p>صورة هذه الفرس، فماذا فعل؟ شبههما تارة بالبرق وتارة بالريح. فكل من البرق والفرس مشبه واستعمل الأداة كأن. فيما يتشابهان البرق والفرس؟ ج: في السرعة إذا السرعة هي وجه الشبه. -التشبيه: شيئا قد اشترك في صفة واحدة. -س: عما يحدثني الكاتب في المثال الثاني؟ ج: عن طبيعة بلادي. س: بماذا شبه الطبيعة؟ بالجنة، فيما يتشابهان؟ ج: في الجمال والخيرات. س: ما هي الأداة التي استعملها؟ ج: تحاكي وتضارع. س: ما فائدته؟ يجعلنا نتصور ونتخيل أشياء ويقربها إلى الأذهان. لاحظوا المثال الرابع فيما اشترك هواء البحر والغابة؟ ج: اشترك في صفة اللطف، أيهما أفضل؟ الغابة. س: كيف تسمون هذه الصيغة؟ ج: صيغة التفضيل. التفضيل: شيئين اشترك في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر. وتكون بوزن "أفعل" مثل أروع وأجمل. تدريب فوري ضع ما يفيد التشابه والتفاضل في المكان المناسب: -حنان الأم كبير وحنان الجدة أكبر. -تناول الدواء مفيد لكن الوقاية أفيد. -الأمراض سريعة الانتشار غير أن الفيروسات أسرع انتشارا. -كأن الحديقة قطعة من الفردوس.</p>	
----------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

	-فوائد الرياضة تضاهي فوائد العلاج.	
تقويم ختامي: ينتج المطلوب ويوظف مكتسابته.	سياق الوضعية: في اليوم العالمي للصحة أردت أن تشارك بموضوع يتحدث عن فوائد الرياضة في المحافظة على الصحة. السند: الصحة تاج والرياضة علاج. التعليمة: أكتب فقرة من عشرة أسطر تتحدث فيها عن فوائد الرياضة الجسدية والنفسية موظفا: ما يفيد التشابه والتفاضل.	الوضعية الختامية

التعليق:

كيفت الأستاذة الوضعيات حسب مستوى المتعلمين، بدءا من وضعية الانطلاق مروراً إلى الوضعية الختامية لتحقيق الكفاءة المتوخاة، فقامت بتمهيد بسؤال لتهيئة أذهانهم لمعرفة الأسلوبين المراد دراستهما، وتسجيلهما على السبورة، ثم تحليل ومناقشة الأمثلة وقراءة المتعلمين لها، واستنتاجهم للقاعدة، والجميل في الأمر أن المتعلمين قدموا أمثلة مطابقة لقياس مدى استيعابهم للدرس، ثم تطبيق فوري لترسيخ القاعدة في أذهانهم، وبعد الانتهاء من المناقشة يكلفون في الوضعية الختامية بكتابة وضعية تتعلق بتنفيذ الأسلوب الذي درسه.

سليبات:

قبل الانطلاق في الوضعية التعليمية يجب مراجعة التقنية السابقة، وغطت الأستاذة عن مرافقة المتعلمين في تصحيح أخطائهم التي وقعوا فيها في إنتاجاتهم، كما يجب أن لا تنسى شبكة التقويم فهي مهمة جدا من أجل تقويم عمل المتعلم ويجب أن يشارك فيها هو بمساعدة من الأستاذ وتوجيهه وفي الأخير يتحسن أن تكون حكمة تستخلص من كل درس.

6-التعبير الكتابي:

هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية، ووسيلته الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة، والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار وترتيبها وربطها ببعضها البعض¹.

وكبداية أي نشاط يتم الانطلاق من وضعية تعليمية، توجه من خلالها المتعلمين إلى فقرة من النصوص المدروسة سابقا، ولفت انتباههم إلى النمط المستهدف، وهو النمط الوصفي فقالت من أدواته توظيف المحسنات البديعية والصور البيانية واستعمال الأحوال والنعوت.

واليوم سنتعرف إلى إضافة أخرى نحتاجها في الوصف وهي "ما يفيد التشابه وما يفيد التفاضل"، ثم تتم مناقشة الأمثلة بعد قراءة المتعلمين لها، وتستدرجهم لضبط تعريف وأحكام القاعدة وعند تدوينها، تقوم بتطبيق فوري لتدريهم عليها أكثر وقياس درجة استيعابهم وفهمهم للدرس وبعد الانتهاء من حل التطبيق تضعهم أمام وضعية إدماجية لإنتاج نص موظفين التقنية أو الأسلوب الذي درسه قصد اختبارهم وتتم وفق الخطوات الآتية:

أ- التمهيد: تمهد الأستاذة بأسلوب مشوق لتهيئة أذهانهم.

ب- عرض الموضوع: تقوم بعرض الموضوع المختار على السبورة من خلال (سياق الوضعية، السند، التعليم) وتقوم بتبنيهم إلى عدم الخروج عن الموضوع، وتربط الأفكار وتسلسلها، والالتزام بخطوات الموضوع والانسجام بين العبارات وعدم تكرار وتجنب الأخطاء، وكذلك توظيف مكتسباتهم القبلية.

ج- ثم تأتي مرحلة كتابة الموضوع، حيث يقوم المتعلمين بكتابة الموضوع المختار وبعد الانتهاء تقوم بجمع الأوراق.

د- مرحلة تصحيح الأوراق: وبعد الانتهاء من تصحيحها تختار مجموعة من المتعلمين للصعود إلى السبورة، وقراءة إنتاجهم وهي تصحح لهم الأخطاء التي وقعوا فيها.

¹ - سعد علي زاير؛ إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء، عمان، 1435هـ/2014م، ص: 502.

7- شبكة التقويم:

المؤشرات	المعايير
- احترام الموضوع. - احترام النمط. - احترام الحجم.	الملاءمة
- تسلسل الأفكار. - جودة الأسلوب. - سلامة اللغة.	الانسجام
- حسن الخط، التنظيم والرتابة. - علامات الترقيم والوقف. - توظيف المكتسبات.	الإبداع والإتقان

نستخلص من خلال الجدول أن الأستاذ هو من يقوم أخطاء المتعلمين، لكن يجب على الأستاذ أن يترك المتعلم في تقويم أخطائه بنفسه وهو بدوره يوجهه ويرشده، فالاعتماد على نفسه في تصحيح أخطائه يجعله حريصاً على الوقوع في الخطأ، كذلك يجب عدم إهمال احترام قواعد النحو والصرف والإملاء.

8- تحليل أوراق المتعلمين:

عند تصحيح أوراق المتعلمين لاحظنا عدة أخطاء لغوية من بينهما نحوية، إملائية، صرفية، أسلوبية، رصدناها في الجدول الآتي:

التصحيح	نوعه	الخطأ
لأن النبي أوصانا بذلك	خطأ إملائي زيادة حرف في الكلمة	لأنه النبي أوصانا بذلك
أوصانا	حذف حرف في الكلمة	أوصان
يجب ممارسة الرياضة	خطأ صرفي، التنكير بدل التعريف	يجب ممارسة رياضة

ولا كن يجب أن يكون غذائك متوازنا	خطأ إملائي نحوي، زيادة حرف، الجر بدل الرفع	ولكن يجب أن يكون غذاؤك متوازنا
هوايتي المفضل	خطأ صرفي، التذكير بدل التأنيث	هوايتي المفضلة
أنواع مختلفة من الرياضة	خطأ صرفي، استعمال المفرد بدل الجمع	أنواع مختلفة من الرياضات
فيستطيع	خطأ إملائي، إبدال السين بالصاد	فيستطيع
تناول أغذية	خطأ إملائي، إبدال الذال بالضاد	تناول أغذية
حافضة	خطأ إملائي، كتابة التاء المربوطة بدل المفتوحة	حافظت
للمحافظة عليه	التذكير بدل التأنيث	للمحافظة عليها
وفإن الوقاية خير من العلاج	خطأ نحوي	الوقاية خير من العلاج
وهبنا الله بأنعام	خطأ أسلوبى توظيف دلالة غير متوافقة مع السياق	وهبنا الله بنعم
كما قد أوصانا بها النبي بالفروسية	خطأ نحوي	كما قد أوصانا النبي "ص" بالفروسية
تفيدنا بالحفاظ على جسمنا	خطأ أسلوبى	تفيدنا في الحفاظ على جسمنا
يصبح الجسم رشيق ويكسب الجسم لياقة	خطأ أسلوبى استعمال التكرار والركاكة والإطناب	يصبح الجسم رشيق ويكسب الجسم لياقة
لقد وهبنا الله تعالى ولقد أوصانا ...	خطأ أسلوبى كذلك التكرار	لقد وهبنا الله ... وأوصانا

ومن خلال تحليل أوراق المتعلمين نلاحظ كثرة الأخطاء الإملائية والأسلوبية لذلك يجب على

المعلم أن يولي اهتماما كبيرا بهذه الأخطاء.

نقد وتقويم: من خلال تقديم نشاط التعبير الكتابي لاحظنا عدة إيجابيات وسلبيات نذكر منها:

الإيجابيات:

- توظيف ما يفيد التشابه والتفاضل في تعبيراتهم وهذا دليل على استيعابهم للدرس.
- عدم الخروج عن الموضوع.
- استعمال اللّغة العربية في كتاباتهم.
- الاستشهاد بالأمثلة.
- حسن الخط وتنظيم الورقة.

السلبيات:

- اكتفاء الأستاذة عند تصحيح الأوراق بالشطب دون التنبيه إلى نوعيه الخطأ.
- قلة توظيف المتعلمين لعلامات التقييم.
- عدم تسلسل الأفكار.
- قلة المطالعة فهناك صلة وثيقة بين التعبير والقراءة.
- عدم تنبيه المتعلمين إلى مواطن الضعف في كتاباتهم.

المبحث الثاني: قراءة في نشاط (القراءة بمقاربة الغمر اللغوي)

السنة: أولى متوسط

المقطع الثامن: الصحة والرياضة

المدة: ساعة

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة)

الأستاذة: خياطي

المحتوى المعرفي: مريض الوهم

الكفاءة المستهدفة:

- يقرأ المتعلم النص بتأني قراءة صامتة وجمهرية بلغة سليمة معبرة.

- يشرح الألفاظ الصعبة ويثري قاموسه اللغوي.

التقويم	الوضعيات التعليمية والتعلمية	المراحل
تشخيصي: يتهيأ ويتعرف على أنواع الأمراض وخصائص المرض النفسي.	إن زرت المستشفى ستجد مكاتب للأطباء في مختلف التخصصات إذ تجد مثلاً: طبيباً عامّاً - طبيب أسنان - كما تجد طبيباً نفسياً. فأيّ الأمراض يشرف على علاجها هذا الأخير؟ ج: الأمراض النفسية كالجنون والوساوس والاضطرابات ... اليوم ستتعرف على أحد هذه الأمراض وكيفية علاجه في نص: "مريض الوهم" ص 160	مرحلة وضعية الانطلاق
تكويني: يقرأ النصّ قراءة صامتة ويفهم ما ورد فيه يجيب عن الأسئلة	القراءات: - مطالبة المتعلمين بفتح الكتب ص 160. - قراءة النصّ قراءة صامتة من خلالها يناقش ويحلل: مناقشة ومراقبة الفهم العام: س: بم أصيب الأمير؟ ج: بمرض عقلي. س: من تمكن من علاجه؟ ج: الطبيب "ابن سينا". س: ما الذي مكّن ابن سينا من ذلك؟ ج: حيلته المحكمة. لعلّ "ابن سينا" أدرك بعد أن عجز الأطباء أنّ مرضاً كهذا لا يشفيه إلا خطة محكمة، وبالفعل قد نجح ذلك.	مرحلة بناء التعلّمات

<p>ويستخلص فكرة عامة مناسبة</p> <p>يحسن الإصغاء</p> <p>ويقرأ قراءة معبرة محترماً آلياتها</p> <p>يساهم في تقسيم النص واستنباط أفكاره الأساسية والعنونة لكل فكرة</p> <p>يناقش ويبيدي رأيه</p> <p>ويجيب على الأسئلة حسب الفهم</p>	<p>هاتوا فكرة مناسبة للنص:</p> <p>- مرض الأمير العقلي وحنكة "ابن سينا" في شفائه.</p> <p>- ابن سينا طبيب استخدم ذكائه وحيلته لمعالجة الأمير.</p> <p>القراءة النموذجية: من طرف الأستاذ متبوعة بقراءات لأجود المتعلمين مع مراعاة الأداء، الاسترسال.</p> <p>المناقشة والتحليل واستنباط المعطيات:</p> <p>تقسيم النص إلى وحداته الجزئية:</p> <p>الفقرة الأولى:</p> <p>س: ماذا حدث للأمير بعد أن مرض؟ ج: امتنع عن تناول الطعام وأخذت حالته تسوء.</p> <p>س: ماذا تخيل الأمير نفسه؟ ج: تخيل أنه بقرة.</p> <p>س: ما التصرفات التي تؤكد ذلك؟ ج: كان يقلد حوارها ويصرخ: "اذبحوني وأطعموا الناس من لحمي".</p> <p>- الفكرة الأولى: مرض الأمير العقلي جعله يحس نفسه بقرة.</p> <p>الفكرة الأولى:</p> <p>- مرض الأمير وعجز الأطباء عن علاجه.</p> <p>الفقرة الثانية:</p> <p>س: بمن استنجد أقارب الأمير لما عجز الأطباء عن علاجه؟ ج: "بابن سينا".</p> <p>س: ماذا فعل "ابن سينا"؟ ج: ذهب إلى بيت الأمير ومعه نفر من مساعديه.</p> <p>س: كيف تصرف الأمير لما سمع قول "ابن سينا" وطلبه؟ ج: فرح وخار بصوت مرتفع وهرب نحو "ابن سينا".</p>	
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

<p>يستخلص قيمة تربوية</p>	<p>- الفكرة الثانية: - استدعاء ابن سينا الذي استخدم ذكائه لعلاج الأمير من مرضه العقلي. الفقرة الثالثة: س: ما الذي يؤكّد استجابة الأمير للعلاج؟ ج: منذ ذلك اليوم بدأ يتناول الطعام. س: هل كان طعاما وحده؟ ج: لا؛ بل فيه دواء وصفه "ابن سينا" دسّه أهله له في الطعام. س: هل شفي الأمير من المرض؟ ج: نعم فقد أخذت صحته تتحسن شيئا فشيئا حتى شفي. الفكرة الثالثة: نجاح ابن سينا في المرض المستعصي. أثري لغتي: توسم: تخيل خوارها: صوت البقرة. يشحد: يجد هرول: أسرع في مشيته. يجبس: يمسه ليتفحصه أعلفوها: أطعموها علفا العلف: طعام الحيوان القيمة التربوية: ماذا تعلّمت من هذا النص؟ - بعض الأمراض حالة نفسية قبل كونها عضوية. - قد تنفع الحيلة والذكاء لعلاج من لم ينفعه الدواء .</p>	<p>مرحلة استثمار المكتسبات</p>
<p>ختامي: يتدرب ويطبق</p>	<p>أنجز تماريني في البيت ص 161.</p>	<p>مرحلة استثمار المكتسبات</p>

التعليق:

لقد اتبعت الأستاذة كل الخطوات، بدءا بوضعية الانطلاق، حيث قامت بتقديم تمهيد حول الموضوع المراد دراسته، ثم تأتي مرحلة بناء التعلّيمات من خلال المناقشة والتحليل، وتتم بمشاركة المتعلّم

والأستاذ معا، حيث تقرأ الأستاذة والمتعلم النص ويحللونه فقرة بفقرة لاستخلاص الأفكار وتبسيط المفردات، وأخيرا الوضعية الختامية ويستخلص فيها المتعلم قيمة تربوية من النص الذي قرأه.

السليبات:

عدم إدراجها في الكفاءة الختامية تدريب على القراءة الفردية خاصة بالنسبة للمتعلّمين الذين لديهم ضعف في القراءة، فالتدريب على القراءة الفردية من شأنها أن تحسن مستواهم في النطق، وقبل الوضعية الانطلاقية يجب مراقبة تحضيرات المتعلّمين وأعمالهم المنجزة.

نقد: إذا كانت القراءة مختصرة فقط على أحسن المتعلّمين وأجودهم قراءة، فما مصير المتعلم الضعيف في القراءة؟ فأغلب أسباب المرض القرائي تعود إلى المعلم لأنه لم يعودهم على القراءة الصحيحة ولم يحفزهم ويشجعهم على القراءة، فمن تكون قراءته سيئة لا يصبوب له ويحفزه بل يتجاوزها ويطلب من متعلم آخر إكمال القراءة، فنحن لا نستثني أن هناك أسباب أخرى لكن الحصة الأكبر للمعلم، فهو الوحيد الذي من شأنه أن يحسن قراءات المتعلّمين ولو بنسبة قليلة إلا إذا استعصى الأمر وكانت لدى المتعلم أمراض صحية.

نص قراءة: مريض الوهم¹

فهم النص | (قراءة مشروحة)

160

مَرِيضُ الْوَهْمِ

يُحْكِي أَنَّ أَمِيرًا أُصِيبَ بِمَرَضٍ عَقْلِيٍّ، وَامْتَنَعَ عَنِ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، وَأَخَذَتْ حَالَتُهُ تَسْوَأَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى آخَرَ، حَتَّى تَوَهَّمَ أَنَّهُ تَحَوَّلَ إِلَى بَقْرَةٍ، فَكَانَ يَقْلُدُ حُورَاهَا وَيَصْرُخُ قَائِلًا: «إِذْبَحُونِي وَأَطْعِمُوا النَّاسَ مِنْ لَحْمِي!». وَلَمَّا عَجَزَ الْأَطْيَاءُ عَنْ مُعَالَجَتِهِ، وَيَسُّوا مِنْ شِفَائِهِ، لَجَأَ أَقَارِبُهُ إِلَى الطَّيِّبِ «ابْنِ سَيْتَا»، فَذَهَبَ هَذَا الْآخِرُ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ، وَمَعَهُ نَقْرٌ مِنْ مُسَاعِدِيهِ، وَوَقَفَ فِي رَذَهَةِ الْبَيْتِ، يَسْتَعِذُّ بِسَكِينَتِهِ كَبِيرًا، ثُمَّ صَرَخَ قَائِلًا: «أَيْنَ هَذِهِ الْبَقْرَةُ الَّتِي تُرِيدُونَ ذَبْحَهَا؟»

فَلَمَّا سَمِعَ الْأَمِيرُ ذَلِكَ إِغْتَبَطَ وَخَارَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَهَرَوَلَ نَحْوَ «ابْنِ سَيْتَا»، فَأَشَارَ هَذَا إِلَى مُسَاعِدِيهِ، فَقَبِلُوا الْأَمِيرَ وَطَرَحُوهُ أَرْضًا، وَأَخَذَ «ابْنُ سَيْتَا» يَفْحَصُهُ وَيَجَسُّ جِسْمَهُ بِطَرَفِ السُّكِينِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْبَقْرَةَ نَحِيفَةٌ، هَزِيلَةُ الْجِسْمِ، لَا تَصْلُحُ غِذَاءً لِأَخِي، فَاعْلِفُوهَا حَتَّى تَسْمَنَ، وَتُصْبِحَ مَأْكُولا صَالِحًا، وَعِنْدَئِذٍ نَحْضُرُ لِلذَّبْحِ». وَمِنَ الْغَرِيبِ، أَنَّ الْأَمِيرَ بَدَأَ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ، وَكَانَ أَهْلُهُ يَدُسُّونَ لَهُ فِيهِ أَدْوِيَةَ أَحْضَرَهَا لَهُمْ «ابْنُ سَيْتَا». وَأَخَذَتْ صِحَّتُهُ تَتَحَسَّنُ سَيِّئًا فَيَسِيئًا، حَتَّى بَرِيَ مِنَ مَرَضِهِ بِفَضْلِ هَذَا الْعِلَاجِ.

عباس محمود العقاد
/ المعهد الوطني التربوي / كتاب القراءة العربية



أفهم النص:

1. بِمَ أُصِيبَ الْأَمِيرُ؟
2. مَاذَا فَعَلَ أَقَارِبُ الْأَمِيرِ لَمَّا عَجَزَ الْأَطْيَاءُ عَنْ مُعَالَجَتِهِ؟
3. مَاذَا فَعَلَ الطَّيِّبُ ابْنُ سَيْتَا حِينَما وَصَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَرِيضِ؟ وَمَاذَا قَالَ وَهُوَ يَصْرُخُ؟
4. كَيْفَ كَانَ رَدُّ فِعْلِ الْأَمِيرِ الْمَرِيضِ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَ ابْنِ سَيْتَا وَطَلَبَتِهِ؟
5. مَاذَا قَالَ ابْنُ سَيْتَا ثَابِتَةً وَهُوَ يَجَسُّ جِسْمَ الْمَرِيضِ؟
6. هَلْ تَجَحَّ ابْنُ سَيْتَا فِي خَطِيئَةِ الطَّيِّبِ؟ وَهَلْ تَحَسَّنَتْ أَوْضَاعُ الْمَرِيضِ الصَّحِيحَةِ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

نَقْرٌ: جَمَاعَةُ الرِّجَالِ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ.
ج: أَنْقَارٌ. رَذَهَةٌ: أَوْسَعُ مَجَلٍ فِي الْبَيْتِ.
إِغْتَبَطَ: كَانَ فِي مَسْرَقَةٍ، وَخَسِنَ حَالًا.
يَدُسُّونَ: يَضَعُونَ خَفِيَةً.

أشرح كلماتي:

حُورَاهَا: يَحْمِلُهَا. فَاعْلِفُوهَا

¹ - الكتاب المدرسي، كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، 2017، ص 160.

1- القراءة:

تعتبر المورد الثاني في تكوين الرصيد اللغوي والدعامة الأساسية في التواصل وترسيخ المهارة الكتابية¹.

قبل قراءة النص بدأت الأستاذة بالتمهيد للموضوع من خلال وضعية الانطلاق، فقالت تحدثنا عن أعظم نعمة وهي الصحة والعافية، وإذا قدر الله تعالى وأصابنا مرض، ما هو الشيء الذي نلجأ إليه؟ فأجابها المتعلمون نلجأ إلى الطبيب، والطب هو علم، إذا من هم الأطباء الذين عرفهم التاريخ؟ ابن سينا وهو طبيب أعرابي مسلم، لكن الله وهبه علم غزير في مجال الطب، كان لا يملك الأدوات، لكن توصل إلى أمور عجز عنها الطب الآن، إذا عندنا اليوم نص يتحدث عن ظهور هذا الرجل في أول سنوات عمره، ثم تطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة من خلال فتح الصفحة 160، وعن طريقها يستطيعون تحديد الفكرة العامة للنص والأفكار الأساسية، ثم بعد ذلك تبدأ الأستاذة في قراءة النص (قراءة نموذجية) جهرية، مع مراعاة نطق الكلمات نطقاً صحيحاً مع تشكيل أواخرها، مع مراعاة علامات الوقف، وحسن الأداء، ثم تتبع قراءة الأستاذة قراءة المتعلمين، فتقوم بتعيين متعلم في كل مرة يقرأ النص قراءة جهرية والبقية يتابعون قراءة زميلهم، وهي تصوب لهم الأخطاء فمثلاً في كلمة نَفَر قَرَأها نَفَرٌ، إنَّ هذه البقرة نحيفة فقرأت البقرة بالرفع بدلاً من النصب، رَدَّه نطقها رَدَّه، اعتبط قرأت اختبط وكذلك الخلط بين همزة القطع والوصل فمثلاً في كلمة أطمعوا قرأت اطمعوا بدون همزة، واغتبط استبدلت بهمزة القطع إغتبط، كذلك عدم الانفعال مع الأساليب مثل في قول الكاتب (اذبحوني وأطمعوا الناس من حولي؟)، والاستفهام في قوله: (أين هذه البقرة التي تريدون ذبحها؟)، وعند الانتهاء من قراءة النص تستثير الأستاذة المتعلمين بأسئلة حول النص، لمعرفة مدى استيعابهم وفهمهم للنص:

س1: بماذا أصيب الأمير؟ ج1: أصيب بمرض عقلي.

س2: كيف كانت حالة الأمير؟ ج2: كانت حالته تسوء يوماً بعد يوم.

¹ - آمنة مناع: الانغماس اللغوي ودوره في تحليل الملكة اللسانية، رسالة دكتوراه، 2016/2017، ص: 113.

س3: ماذا كان يفعل؟ ج3: كان يقلد حوارها، ويقول اذبحوني وأطعموا الناس من حولي.

س4: ماذا كان رد أقارب الأمير؟ ج4: استقدموا جميع أطباء المملكة.

س5: كيف حضر ابن سينا إلى القصر؟ ج5: حضر إلى القصر ومعه نفر من مساعديه وسكينا كبيرا.

س6: ماذا يقول؟ ج6: أين هذه البقرة التي تريدون ذبحها.

س7: ماذا كان رد فعل الأمير لما سمع ابن سينا؟ ج7: اغتبط وخار بصوت مرتفع.

س8: ماذا كان يفعل ابن سينا؟ ج8: كان يحبس قلبه، ثم ماذا قال؟ إن هذه البقرة نحيفة هزيلة الجسم.

ومن خلال تحليل كل فقرة يتعرف المتعلم على عدة مرادفات ويكتسب مفردات جديدة يجدها بعد عنصر أفهم كلماتي، وهو بدوره سيبحث عن معاني مفردات أخرى باستعمال القاموس وهي المذكورة في عنصر أشرح كلماتي وهي: يشحذ، حوارها، فاعلفوها، وعليه سيفيده في تنمية رصيده اللغوي، وبعدها يتم استخلاص الفكرة العامة للنص: ابن سينا طبيب استخدم ذكائه وحيلته لمعالجة الأمير، ثم تجزئة النص إلى أفكار أساسية:

-مرض الأمير وعجز الأطباء عن علاجه.

-استدعاء ابن سينا الذي استخدم ذكائه لعلاج الأمير من مرضه العقلي.

-نجاح ابن سينا في المرض المستعصي.

وفي الأخير يستخرج المتعلم القيمة التربوية المستفادة من النص: الطبيب العبقرى، يجمع بين العلم والدهاء والإنسانية.

نقد وتقويم: من خلال تقديم نشاط القراءة المشروحة لاحظنا عدة إيجابيات وسلبيات نذكر

من بينها:

الإيجابيات:

- طرح الأسئلة ينمي المستوى الفكري والثقافي والمعرفي عند المتعلم.
- تنمية رصيده اللغوي بمصطلحات ومفردات جديدة.
- مساهمته في تجزئة النص واستنباط أفكاره الرئيسية.
- يستخلص قيمة تربوية.

السلبات:

- القراءة ليست بالتناوب وإنما مقتصرة فقط على الذين يبادرون برفع أيديهم والتي تكون قراءتهم سليمة.
- عدم تخصيص قاموس مدرسي خاص بالتلميذ.
- قلة تكليف المتعلم بحفظ سور من القرآن أو آيات شعرية، فهي تغذي رصيده اللغوي، وكذلك تجعله منغمسا في اللغة خارج القسم.
- عدم نطق الحروف نطقا صحيحا.
- عدم تحفيز المتعلمين على المطالعة، فالمتعلم لا يكتفي بالنصوص الموجودة في الكتاب، بل يسعى إلى تطوير ذاته بالمطالعة، وهذا يأتي بتحفيز من المعلم.
- وفي الأخير نستنتج أن هناك ضعف كبير في نشاط القراءة لدى المتعلمين، ففي القسم الواحد نجد عدد قليل من المتعلمين المتمكنين من القراءة.

المبحث الثالث: القراءة في نشاط (قواعد اللغة بمقاربة الغمر اللغوي)

المقطع الثامن: الصحة والرياضة

السنة: أولى متوسط

الميدان: فهم المكتوب (قواعد صرفية)

المدة: ساعة

المحتوى المعرفي: الألف اللينة في الأفعال

الأستاذة: خياطي

الكفاءة المستهدفة:

-يتعرف على الألف اللينة.

-يميز بين الألف اللينة الممدودة والألف المقصورة في آخر الفعل.

-يضع للفعل الألف المناسبة في جمل متنوعة.

المراحل	الوضعية التعليمية والتعلمية	التقويم
مرحلة وضعية الانطلاق	نقع في كثير من الأحيان في حيرة من أمرنا أمام بعض الكلمات التي تنتهي بألف، فنحترق في طريقة كتابتها، أنكتب بألف مدّ أم ألف مقصورة. هات طريقة للتمييز بينهما؟	تشخيصي: يتهيأ ربط المكتسبات القبلية، بموضوع الدرس.
مرحلة بناء التعلّمات	العودة إلى نص مريض الوهم. ص 160. لاستخراج الشواهد. 1-صاح الأمير بصوت مرتفع. 2-رأى ابن سينا أن يضع السكين على جسم الأمير كي يفحصه. 3-علا صوت الأمير حائراً. 4-مضى الأقارب إلى "ابن سينا" كي يداوي الأمير. المناقشة: لاحظ الشاهد الأول: س: حدّد نوع الجملة وعلّل إجابتك. ج: فعلية لأنها ابتدأت	تكويني: تدوين الشواهد. قراءة الشواهد قراءة إعرابية

<p>صحيحة</p> <p>المشاركة في النقاش</p>	<p>بفعل.</p> <p>س: أذكر نوع الحرف الذي توسط الفعل "صاح"، ج: الألف.</p> <p>بين نوعها: ألف ممدودة.</p> <p>أذكر حركة الحرف الذي قبلها. مفتوح.</p> <p>لاحظ الشاهد الثاني: رأى</p> <p>حدّد الحرف الذي انتهت به الكلمة الألف المقصورة</p> <p>حاول إدخال عليها حركات إعرابية: لا نستطيع</p> <p>فهي لا تقبل الحركات.</p> <p>سم هذه الألف: الألف اللينة</p> <p>الألف اللينة:</p> <p>هي ألف ساكنة تأتي في وسط أو آخر الكلمة، وتكون ساكنة وما قبلها مفتوحا، ولا تكون في أول الكلمة لأن الكلمة لا تبدأ بساكن في اللغة العربية: مثل:</p> <p>فاز، هدى، قال، مصطفى.</p> <p>لنعود مرة أخرى للشواهد:</p> <p>حدد نوع الجملة مع التعليل: جملة فعلية ابتدأت بفعل.</p> <p>استخرج الكلمة التي فيها ألف لينة: علا</p> <p>بين موقع هذه الألف في آخر الفعل.</p> <p>صرف الفعل في المضارع مع الضمير هو "يعلو"</p> <p>أذكر الحرف الذي تحولت إليه الألف اللينة: تحولت إلى واو.</p> <p>لاحظ الشاهد الرابع:</p> <p>اذكر الكلمة التي تحتوي على ألف لينة. مضى.</p> <p>سمّ نوع هذه الألف. ألف مقصورة.</p> <p>صرف نوع هذه الأفعال. أفعال ثلاثية.</p>	
----------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

<p>يميز بين الألف الممدودة والألف المقصورة في آخر الفعل الثلاثي</p>	<p>هات استنتاجك: الألف اللينة في الأفعال: تكتب الألف اللينة في آخر الفعل الثلاثي:</p> <table border="1" data-bbox="411 517 1141 801"> <tr> <td data-bbox="411 517 762 801"> <p>تكتب مقصورة إذا كان أصلها ياء، مثل: مشى: يمشي حكى: يحكي</p> </td> <td data-bbox="794 517 1141 801"> <p>تكتب ممدودة إذا كان أصلها واو مثل: غزا: يغزو دنا: يدنو</p> </td> </tr> </table>	<p>تكتب مقصورة إذا كان أصلها ياء، مثل: مشى: يمشي حكى: يحكي</p>	<p>تكتب ممدودة إذا كان أصلها واو مثل: غزا: يغزو دنا: يدنو</p>	
<p>تكتب مقصورة إذا كان أصلها ياء، مثل: مشى: يمشي حكى: يحكي</p>	<p>تكتب ممدودة إذا كان أصلها واو مثل: غزا: يغزو دنا: يدنو</p>			
<p>ختامي: يثبت مكتسباته القبلية</p>	<p>أوظف تعلماتي: أكمل الجمل الآتية بفعل مناسب: المذنب ... اهتدى... إلى طريق الصواب. (اهتدا، اهتدى) الزراع نما.... في حديقة المنزل. (نما، نمي) تلا... أحمد القرآن. (تلا، تلي) بدا.... اليوم محلا على الجميع. (بدا، بدى)</p>	<p>مرحلة استثمار المكتسبات</p>		

تعليق:

كتبت الأستاذة الأمثلة بناءً على المقاربة النصية، باعتبار أن النص وحدة كبرى تستخلص منه بقية الأنشطة اللغوية، قرأتها قراءة مثالية نموذجية محترمة فيها مخارج الحروف وصفاتها وحركاتها وعلامات الوقف، لتليها قراءات فردية من قبل المتعلمين للوصول إلى الغاية المنشودة، والجميل في الأمر أن الأستاذة جعلت القاعدة اللغوية مخطط يسر وسهل على المتعلمين استدراك وفهم فحواه

بطريقة سريعة ومقتضبة ربحا للوقت بدل إهداره، وترسيخ المادة المعرفية بطريقة رصينة متينة، وكذلك القيام بتطبيق فوري وهو مهم جدا لقياس مدى استيعابهم للدرس.

السلييات:

يجب ضبط الأمثلة بالشكل التام، كذلك الشيء الذي أغفلته هو الواجب المنزلي، والفائدة من الدرس يجب كتابتها في آخر المذكرة فمثلا سميت الألف اللينة لأنها تتخذ شكلين الشكل الأول المد والثاني الألف المقصورة.

1-قواعد اللغة:

تعتبر قواعد اللغة من نحو وصرف وبلاغة وعروض الركيزة الأساسية من أجل فهم النصوص المكتوبة والتطبيق عليها، وهي الأداة التي تعين على التعبير الشفهي والكتابي بطريقة صحيحة وسليمة. ويتم تناوله بعد القراءة المكتوبة، حيث تطلب منهم الأستاذة تدوين الأمثلة مع استعمال ألون مختلفة، مع ضبطها بالشكل التام.

الأمثلة والشواهد:

1- جاء الطبيب وصاح قائلا: أين البقرة.

2- دنا من المريض وتناول سكيننا وأخذ يشحذه.

3- رفض المريض الدخول إلى المشفى وبقي على حالته.

4- يسعى الحجاج بين الصفا والمروى حتى يقتدوا بأمننا هاجر عليها السلام.

قبل شرح الدرس تذكرهم بالدرس السابق، ثم تقوم بطرح سؤال يخص عنوان الدرس، وتقول اليوم سنتكلم عن "الألف اللينة"، وسميت لينة لأنها تتخذ شكلين، الشكل الأول المد والشكل الثاني الألف المقصورة، ولأنها تساعدنا في النطق فيلين لها الصوت، وبعدها يتم تحليل الأمثلة ومناقشتها عن طريق أسئلة دقيقة.

س1: لاحظوا معي الكلمات هي عبارة عن ماذا؟ ج1: عبارة عن أفعال.

س2: ماذا وجدنا فيها؟ ج2: ألف في وسطها.

س3: كيف هي الحروف التي سبقت الألف اللينة؟ ج3: مفتوحة.

استنتاج: إذا الألف اللينة نجدها في الأفعال في وسطها أو آخرها وتكون بعد حرف مفتوح.

س4: كيف كتبت في الألف في المثال الثالث؟ ج4: كتبت بالألف المقصورة.

استنتاج: الألف اللينة لا تكون فقط في الأسماء والأفعال وإنما كذلك في الحروف، وبعد استنتاجهم للقاعدة تطلب منهم تدوينها من الكتاب ص 161.

وفي الأخير تقوم بتطبيق فوري قصد تثبيت وترسيخ القاعدة فتطلب منهم استخراج الألف اللينة من الأمثلة وتحديد نوعها.

نقد وتقييم: من خلال تقديم درس القواعد لاحظنا عدة إيجابيات وسلبيات نذكر منها ما يلي:

الإيجابيات:

- استنتاج المتعلمين للقاعدة بأنفسهم.
- قيام الأستاذة بتطبيق فوري فمن خلاله يدرك مدى استيعاب وإدراك المتعلم للظاهرة.
- الأمثلة موجودة في النص هذا ما يجعله أكثر تجاوبا مع الأستاذة وأكثر استيعابا للنشاط.
- استخدام الألوان في الأمثلة.

السلبيات:

- عدم تكليف الأستاذة للمتعلمين بالقيام بواجب منزلي فهذا الأخير ضروري لكي تترسخ القاعدة لدى المتعلم ولكي ينغمس في اللغة داخل القسم وخارجه.
- أن الأستاذة لم تصحح الأخطاء التي وقع فيها المتعلمين أثناء قراءة الأمثلة.
- اكتفاء الأستاذة بتطبيق واحد فلم تكثر من التطبيقات.

خاتمة

بعد دراستنا لموضوع: "مخاير التدريس بمقاربة الغمر اللغوي"، توصلنا إلى مجموعة من النتائج

نذكر منها:

- 1- اتفقت معظم المعاجم في تفسيرها لمفهوم الغمر اللغوي على الكثرة التغطية، العلو والغرق.
- 2- الغمر اللغوي قديم من حيث التطبيق وحديث من حيث المصطلح، العرب قديما كانت ترسل أبناءها إلى البادية لاكتساب الفصاحة، أما حديثا فهو يستخدم لتعلم اللغة الثانية أو اللغة الأم ويعتمد على أحدث الوسائل.
- 3- للغمر اللغوي أنواع عديدة منها من حيث البيئة والطريقة، كما يوجد تصنيف آخر لأنواعه حسب سن المتعلم.
- 4- يسعى الغمر اللغوي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والمميزات أهمها: تنمية المهارات اللغوية المختلفة، كما أنه يتيح لمتعلمي اللغة الثانية التفاعل بها، ومعرفة سياقاتها المختلفة في أقل وقت ممكن.
- 5- تتميز طريقة التدريس بمقاربة الغمر اللغوي بنجاحها المبهر، ولقد أثبتت ذلك تجربة عبد الله الدنان مع ابنه باسل وابنته لونة.
- 6- يتألف الغمر اللغوي من عدة آليات تساهم في دمج المتعلم باللغة الهدف المراد تعلمها، وتمثل في الاستماع، الحفظ، التكرار، الممارسة والتطبيق.
- 7- لتطبيق أسلوب الغمر اللغوي بطريقة هادفة وجب إتباع مجموعة من الخطوات تجعل المتعلم ينغمز في اللغة.
- 8- بالرغم من النتائج التي تحققتها مقاربة الغمر اللغوي إلا أنّ هناك عوائق تحدث أثناء استخدامها من بينها أن المتعلم قد لا يتقبل أسلوب الغمر اللغوي، تستخدم الطرق التقليدية في التدريس والانبهار المبالغ فيه باللغة الأجنبية ...
- 9- إنّ المتعلم في مرحلة المتوسط لا يزال يعاني ضعفا في التعبير، القراءة وقواعد اللغة.
- 10- للمعلم دور كبير في تطبيق مقاربة الغمر اللغوي شريطة أن يكون متقنا لكيفية استخدامها.
- 11- تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة الأفضل لاكتساب المتعلم اللغة.

- 12- قلة تشجيع وتحفيز المتعلمين على التحدث باللغة العربية.
 - 13- ضعف المتعلم في التعبير الكتابي إملائيًا وأسلوبيا ونحويًا، لذلك يجب على المعلم أن يولي اهتمامًا كبيرًا بقواعد اللغة.
 - 14- يستحسن إسناد تدريس اللغة العربية إلى معلمين متخصصين فيها وأكفاء.
 - 15- يجب عند بناء المناهج مراعاة مستوى وحاجيات المتعلمين.
 - 16- استعمال اللغة العربية في مختلف المواد الدراسية الأخرى كالعلوم والرياضيات حتى يتسنى ممارسة الفصحى بشكل مستمر.
 - 17- ضرورة تشجيع على حفظ القرآن والحديث النبوي والأشعار باعتبارها معينا للملكة اللغوية.
- وفي الأخير، التدريس بمقاربة الغمر اللغوي له إيجابياته وسلبياته، لذلك يجب الأخذ بإيجابياته والابتعاد عن سلبياته، من أجل تعليم اللغة.

الملاحق

الملحق رقم (01): ملحق ورقة التبرص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التفتيش والتفتيش
مكتب التفتيش
رقم الإرسال: 109/4.2/2022

الموضوع: قائمة طلبية المرشحين بالتبرص

لترجيع: ارسال السيد رئيس قسم الآداب واللغة العربية
تحت رقم 06 ملحق ا ح 2022

بنايا على ان ارسال التفتيش في المراجع اصلا، المتعلق بطلب
التبرص لطلبة الماستر المعنويين بالتبرص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، الثانوي
يشرفني ان ارفع لكم بالسماح لطلبة المعنويين باجراء التبرص التطبيقي بمؤسساتكم .

قائمة الطلبة:

1. هني ميمونة
2. حميد ميمونة
3. _____

المؤسسات

1. متوسط قايد محمد - 09 - تيارت .

عنوان المذكرة، معاذير التبرص المتقدمة الضر
الفرق - مرحلة التعليم المتوسط - فترة تجا
اشرف الاستاذة د. جوالي خديجة .

قسم الآداب واللغة العربية
طالبة بن خرون عمارت

حصاني علي
مكتب التفتيش

مديرية التربية لولاية تيارت
مكتب التفتيش

مكتب التفتيش
قسم الآداب واللغة العربية
طالبة بن خرون عمارت

لقد وهبنا الله تعالى بأنعام جيلة ولقد أوصلنا
 بالمحافظة على نعمة الصحة فالأعلم قيصتها إلى من
 فقدتها.

فما أجل حياة الإنسان وهو بصحة جيدة فيستطيع القيام
 بكل مهام حياته اليومية فيجب عليه تنظيم وقت
 لممارسة الرياضات من أهمها الجري والسباحة
 الهواء النقي وحبوب الخيل والبراجات وحب كرة القدم
 فهي تعينه من الأمراض الخطيرة كاسهنة وتنشط
 الدورة الدموية فيجب تناول أغذية صحية ومنه
 للجوع وإمتناع عن الدهون والسكريات المضافة و
 كل ما يضر الجسم، فالإنسان قواعده الصحية

يصبح الجوع شديداً كما يزال ويكسب الجوع
 لياقة بدنية وهو سلع وكان وقاية خير
 من العلاج.

فدجرب علينا شكر الله على هذه الكائنات التي
 لا يو عوقد بثمن فلعقل السلع في الجوع السلع

الصحة كنز تظن أعلى من ذهب.

ولمحافظة علي يجب ممارسة رياضة

كما يقول الكثر: ⁷الوقاية خير من

العلاج.

إن الرياضة تقوي الجسم وتقيه من

الأمراض، كما قد أوجها ⁸بها النبي (ص)

بالفروسية وسباحة وركابته، ومن أمتع

رياضات الفروسية، تنس فيها طك،

وبفضل تلك الكثرة تقوى أعضاء جسمك

وعقلك، كما أفك بهرمونات السعادة

فتكون قد حافظت على صحتك ولا تخشى

أن يكون غذائك متوازناً فالغذاء له دور

مهم في نمو وقيام بمختلف النشاطات

الفيزيولوجية، غير هذا يجب أن يتبع

قواعد معينة ومنها الاستعداد عن احد اثنين

والتدوين... فقد تطورت
 الرياضات من بينهن مثل
 كرة القدم، كرة اللانلة، الخطان
 الأولومبيات ليست رياضات عصرية
 بل قد كانت تطرس في الحضارة الرومانية
 وقد تنبست الكثير من رياضات
 من الحضارة القديمة.

كما يقول شاعر اليوم: الرجس
 السليم في العقل السليم

تعبير عن الصحة والرياضة

يُتَبيّن على الإنسان أن يمارس الرياضة
وبشكل يومي .

للرياضة فوائد كبيرة ومنها التنشيط
الدماغي ، ترسيخ الذاكرة و البصيرة على وجه التحديد
لكنها هوائية (المغفل) وهي **أروع وأفضل**
هوائى في العالم ، ولكن لعبها صعب ، وهي
أجود رياضات في حياتنا كلها ، لأنها كل شيء .

يُتَبيّن على الإنسان أن يمارس الرياضة لأنها
كل هوائية ⁷ ومارسوا الرياضة لأنها كل شيء عند
الإنسان في حياته اليومية وهي تقوى الجسم وتنشطه
أكثر نشاطاً وحيوية وهي مفيدة عند الإنسان القوي .

المحبة تتبع خمسين نبت المحافظة
عليه لأنه الشبي أوصانا بذلك

والرياضة أيضا تفيدنا بالحفاظ على جسمنا

فعلينا تبناها مثل ركوب الخيل - كرة القدم -

الجري وغيرها

أوصانا أيضا الشبي ^{عليه} صابر التميمي بما

تباع الرياضة لأنه فيها فوائد كثيرة مثل

تخفيف الوزن بأسرعة وتحقيق من الأهداف

قائمة المصادر

والمراجع

• القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: المصادر:

1. إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط02، دار المعارف، مصر، ج02، 1993هـ-1973م، مادة (غ.م.ر)
2. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي اللغوي: الصحاحي في فقه اللّغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط1، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1414هـ 1993م.
3. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم الأنصاري الخزرجي: لسان العرب، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج10، 1418هـ-1997م مادة (غ م ر)
4. أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3، 1424هـ/2003م مادة (غ م ر).
5. عبد الرحمان ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، ط1، دار البلخي، دمشق، ج2، 1425هـ-2004م،
6. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللّغة، د.ط، دار الفكر والطباعة، لبنان، ج4، 1379-1389.
7. أبو نصر الفارابي محسن مهدي: كتاب الحروف، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1986
8. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1414هـ-1993م.

ثانيا: المراجع باللّغة العربية:

-الكتب:

1. أحمد مختار عمر: معجم اللّغة العربية المعاصرة، مج: 1، عالم الكتب، القاهرة، 1429هـ-2008م.
2. رائد مصطفى عبد الرحيم وآخرون: الانغماس اللّغوي في تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها (النظرية والتطبيق)، مركز عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللّغة العربية، ط1، الرياض، 1440هـ.
3. سعد علي زاير؛ إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء، عمان، 1435هـ/2014م.
4. الكتاب المدرسي، كتابي في اللّغة العربية، السنة الأولى متوسط، 2017.
5. عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزائر، ج1، 2012.
6. عبده الراجحي: علم اللّغة التطبيقي وتعليم العربية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، 1995.
7. علي أحمد مذكور: إيمان أحمد هريدي: المرجع في مناهج تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1427هـ-2006م.
8. نبيل أهقيلي: الانغماس اللّغوي في اللّغة الوظيفية، التسويق اللّغوي السياحي أنموذجا، الجزائر، د.ط، 2021.

-المراجع المترجمة:

1. دوجلاس براون: أسس تعلّم اللّغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1994.
2. فلوريان كولماس: دليل السوسiolسانيات، تر: خالد الأشهب؛ ماجد ولين، ط1، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2009.

-المجلات والملتقيات العلمية والدوريات:

1. إبراهيم يوسف السيد: العربية الفصحى بين المعرفة والأداء الوظيفي، مجلة اللّغة العربية وآدابها، الأردن، مج: 02، ع: 02، 2006.
2. أحمد بوعسرية: الانغماس اللّغوي عند الباحث عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة أبو ليوس، مج6، ع1، جانفي 2019.
3. آمنة مناع: الروافد اللسانية لترسيخ الملكة اللّغوية في ضوء الانغماس اللّغوي، مجلة الترجمة واللغات، الجزائر، مج20، ع2، 2021.
4. إيناس أحمد عبد العزيز: مدى وعي بعض معلمي اللّغة العربية للناطقين بغيرها بمفهوم الانغماس اللّغوي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة حلوان، 2022.
5. إيناس أحمد عمر عبد العزيز: مدى وعي بعض معلمي اللّغة العربية للناطقين بغيرها بمفهوم الانغماس اللّغوي في تعليم اللّغة الثانية وممارستهم لاستراتيجياته، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، 1443-2022.
6. حذيفة عزيزي: الانغماس اللّغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، الجزائر، 2018.
7. حسام الدين تاويريت؛ إيمان شاشة؛ آمنة مناع: المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، الجزائر، 2018.

8. خالد حسين أبو عمشة: تشخيص صعوبات بناء الجملة العربية لدى متعلمي اللغة العربي الناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان، 2009.
9. خطوط رمضان؛ جلاب مصباح: صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مج: 04، ع: 02، 2019.
10. ربهان عبد المحسن محمد منصور، دور الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، ج 07، ع 25، 2021.
11. عادل منير أبو الروس: دور الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، كلية التربية، جامعة قطر.
12. عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل: برنامج بالتعلم الإنغماسي وأثره في تحسين الطلاقة التعبيرية والذات اللغوية، المجلة العلمية، كلية التربية، ع 43، 2022.
13. عبد القادر حمراي: الانغماس اللغوي بين التنظيم والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2018.
14. عبد الناصر بوعلي: الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، 2018.
15. فاطمة صغير: وهيبة وهيب، الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، 2018.
16. كوثر جمال شبيلات: واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها، جامعة اليرموك، الأردن، 2018.
17. مليكة صالح: تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال بتطبيق آلية الانغماس اللغوي، مجلة اللغة العربية، مج: 32، ع: 2، 2021.

18. مليكة صالح: تعليم اللّغة العربية في رياض الأطفال بتطبيق آلية الانغماس اللّغوي، مجلة اللّغة العربية، مج: 23، ع: 2، 2021.
19. مناع أمنة يحي بن يحي: الانغماس اللّغوي وأثره في تعليمية اللّغات، مجلة الواحات، مج09، ع01، 2016.
20. نسيمة سعدي؛ نادية حناوي: الانغماس اللّغوي بين التنظير والتطبيق، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونية، الجزائر، 2018.
21. نواري سعودي أبو زيد: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ط1، بيت الحكمة، الجزائر، 2012.

-الرسائل والمذكرات الجامعية:

1. أمنة مناع: الانغماس اللّغوي ودوره في تحليل الملكة اللسانية، رسالة دكتوراه، 2017/2016.
2. مباركة رحمان: التداخل اللّغوي وأثره في الأداء اللّغوي لدى المتعلّم في المدرسة الابتدائية الخاصة، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020.

فهرس المحتويات

بسملة

كلمة شكر وتقدير

إهداء

مقدمة مقَدِّمة أ، ب، ج

الفصل الأول: الغمر اللغوي

(المفهوم والأنواع، المميزات والأهداف، الآليات والمعوقات)

المبحث الأول: الغمر اللغوي: (المفهوم والأنواع) 05

1- مفهوم الغمر اللغوي 06

2- أنواع الغمر اللغوي 14

3- مستويات الغمر اللغوي 16

المبحث الثاني: الغمر اللغوي: (المميزات والأهداف) 19

1- المميزات والأهداف 19

المبحث الثالث: الغمر اللغوي: (آلياته ومعوقاته) 23

1- آليات الغمر اللغوي 23

2- خطوات الغمر اللغوي 28

3- معوقات الغمر اللغوي 29

4- العوامل المؤثرة في برنامج الغمر اللغوي 31

الفصل الثاني: دراسة إجرائية على الأنشطة التعليمية (التعبير، القراءة وقواعد اللغة) بمقاربة

الغمر اللغوي

المبحث الأول: قراءة في نشاط التعبير بمقاربة الغمر اللغوي 34

1- الإطار الزمني للدراسة 34

2- الإطار المكاني للدراسة 34

34	3-العينة
34	4-المنهج
40	5-فهم المنطوق (التعبير الشفهي)
47	6-التعبير الكتابي
48	7-شبكة التقويم
48	8--تحليل أوراق المتعلمين
51	المبحث الثاني: قراءة في نشاط (القراءة بمقاربة الغمر اللغوي)
56	1-القراءة
59	المبحث الثالث: القراءة في نشاط (قواعد اللغة بمقاربة الغمر اللغوي)
62	1-قواعد اللغة
65	خاتمة
68	الملاحق
76	قائمة المصادر والمراجع
82	فهرس المحتويات
	ملخص

ملخص:

تُرُوم دراستنا لموضوع "محاذير التدريس بمقاربة الغمر اللغوي" إلى الوقوف على مقاربة الغمر اللغوي وما تهدف إليه من تنمية للمهارات اللغوية وتحصيل للغة المستهدفة، لكن رغم النتائج الإيجابية المحققة إلا أنه يُعابُ على هذه المقاربة لما تحمله من سلبيات كالازدواجية اللغوية وقلة توفر الوسائل المناسبة.

الكلمات المفتاحية: محاذير، المقاربة، الغمر اللغوي، الأنشطة، المهارات اللغوية.

Abstract:

Our study of the topic "Cautions of Teaching with the Language Immersion Approach" aims to stand on the language immersion approach and what it aims at in terms of developing language skills and obtaining the target language. However, despite the positive results achieved, this approach is criticized for its drawbacks such as linguistic duplication and the lack of appropriate means.

Keywords: caveats, approach, language immersion, activities, language skills.